فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/11/18 العدد : 6583

الخبر الرئيسي

مقتل ضابط وجندي إسرائيليين والمقاومة تخوض اشتباكات ضارية شمال غزة

... ص 5

أبرز العناوين

الاحتلال يرتكب 6 مجازر ضد العائلات: 110 شهداء في مجازر جديدة شمال ووسط القطاع

إعلام إسرائيلي: وضع جنودنا بغزة صعب جداً ويخشون عدم الخروج منها

السلطة الفلسطينية: نحمل الإدارة الأميركية مسؤولية مجازر غزة وبيت لاهيا

"إسرائيل" تغتال مسؤول الإعلام بـ"حزب الله" محمد عفيف وقيادياً عسكرياً في قلب بيروت

نبيه بري: حظوظ التوصل إلى اتفاق لوقف النار في لبنان تتجاوز 50%

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية: نحمل الإدارة الأميركية مسؤولية مجازر غزة وبيت لاهيا	5
.3	عباس يصدر قراراً بتعيين العميد ناصر البوريني مديراً للارتباط العسكري	6
.4	مصطفى: نتمسك بإعادة توحيد غزة والضفة "سياسياً وجغرافياً ومؤسساتياً تحت راية منظمة التحرير"	7
.5	وزير النقل والمواصلات: خسائر مرافق النقل إلى الآن تقدر بأكثر من 4 مليارات دولار	7
.6	"الأوقاف" تدين تصريحات عضو الكنيست الإسرائيلي تجاه المسجد الإبراهيمي	7
	المقاومة:	
.7	الدويري: 28 جندياً بين قتيل وجريح خسائر الاحتلال بفيديو القسام الأخير	8
.8	حماس تطالب بكسر حالة "العجز" الدولي عن جرائم "إسرائيل"	8
.9	من المسافة صفر... القسَّام تبثُّ مشاهد قنص "أمهر قنَّاصي" جيش الاحتلال بمعارك جباليا	9
.10	استشهاد قياديْن من الجهاد في غارة إسرائيلية قرب دمشق	9
.11	اشتباكاتٌ مُسلّحة في نابلس واقتحاماتٌ واسعة في الخليل وبيت لحم	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	إعلام إسرائيلي: وضع جنودنا بغزة صعب جداً ويخشون عدم الخروج منها	10
.13	إعلام إسرائيلي: تحولنا لدولة منبوذة ولبنان حفرة تبتلع وحداتنا العسكرية	12
.14	سموتريتش يعارض صفقة تنهي الحرب ويدعم الاستيطان بغزة	13
.15	"إسرائيل": لائحة اتهام وشيكة لمستشار نتنياهو وضابط في قضية التسريبات	13
.16	توقيف 3 مشتبه بهم بإطلاق قنبلتين ضوئيتين على منزل نتنياهو	14
.17	الرئيس الإسرائيلي يلغي مشاركته بقمة المناخ في أذربيجان لـ"دواع أمنية"	14
.18	الجيش الإسرائيلي يدعو الحكومة إلى قبول الاتفاق السياسي مع لبنان	14
.19	قناة إسرائيلية: ندفع أثمانا كبيرة بغزة والوضع كما كان قبل 7 أكتوبر	15
.20	"إسرائيل" ترسل استدعاءات لتجنيد مزيد من الحريديم	16
.21	هآرتس: ثلث قتلى الحرب الإسرائيليين من قوات الاحتياط	16
.22	لبيد يتوعد الحريديم ويهددهم بهذه العقوبات	17
.23	كالكاليست: تبرعات وديون... هكذا يعمل اقتصاد الحريديم في "إسرائيل"	18

	الأرض، الشعب:	
.24	الاحتلال يرتكب 6 مجازر ضد العائلات: 110 شهداء في مجازر جديدة شمال ووسط القطاع	19
.25	مجزرة جديدة في مدرسة أبو عاصي غرب غزة	20
.26	تقرير من غزة.. الجوع يفتك بالسكان والحصول على الخبز معجزة	20
.27	مشاهد مروعة لدمار هائل وجثث بالشوارع وأحياء تحت الأنقاض في بيت لاهيا	21
.28	المرصد الأورومتوسطي يوثق إعدامات ميدانية شمال غزة	22
.29	مستوطنون يحتلون مسجداً في بلدة دورا ويبثون منه أغنيات عبرية	22
.30	قوات الاحتلال تخلي مقهى فلسطينيا بالقدس لصالح المستوطنين	23
.31	نصب خيمتين تمهيدا لإقامة بؤرتين استيطانيتين بالضفة	23
.32	إدراج الكوفية الفلسطينية على قائمة "الإيسيسكو" للتراث الثقافي غير المادي	24
.33	توقف الوقود يقطع المياه عن مليون و200 ألف فلسطيني في خانيونس	24
	الأردن:	
.34	عمّان والدوحة تدعوان إلى إنهاء "الكارثة الإنسانية غير المسبوقة" في شمال غزة	24
	لبنان:	
.35	"إسرائيل" تغتال مسؤول الإعلام بـ"حزب الله" محمد عفيف وقيادياً عسكرياً في قلب بيروت	25
.36	الجيش الإسرائيلي يعلن قصف أكثر من 200 هدف في لبنان خلال 36 ساعة	26
.37	"إسرائيل" تقرر قصف لبنان كل ساعتين وصواريخ حزب الله تخلف أضرارا ومصابين بحيفا	26
.38	ميقاتي: ارتفاع عدد شهداء الجيش اللبناني إلى 36.. الحكومة ماضية في العمل لتنفيذ القرار 1701	27
.39	نبيه بري: حظوظ التوصل إلى اتفاق لوقف النار في لبنان تتجاوز 50%	27
.40	إعلام إسرائيلي: خسائرنا تزداد وحزب الله لا يزال يطلق الصواريخ	27
.41	"اليونيفيل" تعلن استهدافها بـ"نحو 40 طلقة" من عناصر "غير حكومية" في جنوب لبنان	28
	عربي، إسلامي:	
.42	الحوثيون يهاجمون مواقع عسكرية إسرائيلية في يافا وعسقلان	29
.43	تركيا تحظر عبور طائرة الرئيس الإسرائيلي	29
.44	مؤتمر دولي في تركيا يدعو للعمل من أجل حماية المقدسات بالقدس	29

45.	دول عربية تندد بالقصف الإسرائيلي على مدرسة للأونروا في غزة	30
46.	العراق يدعو لضرورة إيقاف جرائم الاحتلال الوحشية في غزة ولبنان	30
47.	سلطنة عمان: الموقف العماني ثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني	31
	دولي:	
48.	مستشار الأونروا: إذا نفذت "إسرائيل" التفاصيل التقنية ستتوقف عمليات الوكالة في الضفة وغزة	31
49.	للمرة الأولى.. بابا الفاتيكان يتطرق إلى الإبادة الجماعية في غزة	32
50.	230 مليون دولار مساعدات أميركية للشعب الفلسطيني	32
51.	البرلمانية إلهان عمر تتعرض للمضايقة من "غوغاء" داعمين للاحتلال الإسرائيلي في أروقة الكونغرس	33
52.	المرصد الأورومتوسطي يوثق جرائم الاحتلال في شمال غزة: إعدامات وتجويع وتهجير	33
53.	شركة "إليفانس"الأميركية للتأمين الصحي تغادر "إسرائيل"	34
54.	المتطرفون الهندوس يعطّلون مهرجاناً سينمائياً هندياً تضامن مع الأطفال الفلسطينيين	34
55.	البرازيل: مسيرة تطالب بقطع العلاقات مع "إسرائيل" ووقف تمويلها وتسليحها	34
56.	مظاهرات حول العالم تؤازر غزة ولبنان واحتجاج أمام نيويورك تايمز	35
57.	تقرير: هل يشعل فوز ترامب صراع السيادة في الضفة الغربية؟ وما هي السيناريوهات؟	36
	تقارير:	
58.	تقرير: أولمرت يُصارح الإسرائيليين: مجتمعنا يحب الظهور كضحية للكراهية	39
	حوارات ومقالات	
59.	في جنوب لبنان، ومن جنوبه سيبدأ الانهيار الإسرائيلي!... عبد المجيد سويلم	42
60.	ما الذي نعرفه عن "مشروع إستير" الخطير ضد المنطقة؟ ومن يقف خلفه؟... يوآف ليتفين	45
61.	حماس ومستقبلها على مفترق طرق... أي السبل تسلك؟... ميخائيل هراري	48
62.	هل ستكون المساومة في لبنان بالتخلي عن "وحدة الساحات" وترك غزة وحيدة؟... تسفي برئيل	49
	كاريكاتير:	52

* * *

١. مقتل ضابط وجندي إسرائيليين والمقاومة تخوض اشتباكات ضارية شمال غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم[أمس] الأحد مقتل ضابط برتبة نقيب وجندي من لواء كفير في معارك شمالي قطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي إن جنديا أصيب بجروح خطيرة في الحادث نفسه الذي قتل فيه الضابط والجندي، دون أن يحدد مكان العملية. وفي حين قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الهجوم وقع في بيت لاهيا، ذكرت أخرى أنه جرى في جباليا.

وفي التفاصيل، ذكرت القناة 14 الإسرائيلية أن المسلح الذي قضى على العسكريْن خرج من نفق تحت الأرض وقتلهما من مسافة قريبة. وقالت القناة إنه عقب الهجوم، شن الطيران الإسرائيلي 10 غارات على بيت لاهيا مستخدما أطنانا من المتفجرات.

من جانبها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن القتيلين سقطا في اشتباك مع مقاتلين من حركة حماس بعد دخول قوة إلى أحد المباني في جباليا، كما أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن الحادث وقع في المنطقة نفسها. وفي وقت سابق يوم الأحد، أفادت الصحيفة بسقوط قتلى من وحدة "لوتار" الإسرائيلية في كمين نصبته لهم كتائب القسام في جباليا عندما كانت الوحدة الإسرائيلية تحاول بدورها نصب كمين لمقاتلين فلسطينيين. وكانت مصادر إسرائيلية تحدثت في وقت سابق اليوم عن "حدث أمني صعب" جديد في قطاع غزة، في إشارة إلى تكبّد الجيش الإسرائيلي خسائر في الأرواح.

ويأتي الإعلان عن مقتل ضابط وجندي إسرائيليين بعد يوم من مصرع عسكري آخر برصاص قناص من كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في منطقة الخزندار شمال غرب غزة. وقالت القناة 12 الإسرائيلية اليوم إن 30 ضابطا وجنديا إسرائيليا قتلوا شمالي القطاع منذ بدء العملية البرية الأخيرة للجيش الإسرائيلي في جباليا في الخامس من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٢. السلطة الفلسطينية: نحمل الإدارة الأميركية مسؤولية مجازر غزة وبيت لاهيا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تترجم الدعم الأميركي العسكري والمالي والسياسي المتواصل على شكل مجازر إبادة جماعية يذهب ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، كما حدث اليوم[أمس] في بيت لاهيا، وغيرها من مدن قطاع غزة.

وأضاف أبو ردينة: نحمل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذا العدوان الدموي، جراء اعطائها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الغطاء السياسي للإفلات من العقاب، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وآخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهاي، بوقف

العدوان وانهاء الاحتلال الإسرائيلي. وطالب الإدارة الأميركية بإجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وإلا فإن دوامة العنف وعدم الاستقرار ستزداد، ما يهدد بحرق المنطقة بأكملها، ولن ينعم أحد بالأمن والاستقرار.

بدوره، أكد **رئيس دائرة شؤون اللاجئين احمد أبو هولي**، أن جريمة مدرسة أبو عاصي في مخيم الشاطئ، تضاف لجرائم الحرب والابادة بحق الشعب الفلسطيني المستمرة منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي،

وأشار إلى أن استمرار الصمت المريب من المجتمع الدولي وانتهاج سياسة الإفلات من العقاب والدعم الأميركي تجاه المجازر والجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، هو بمثابة ضوء أخضر للاحتلال الإسرائيلي في استمرار جرائمه التي تنتهك القانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

من جهتها، حملت **وزارة الخارجية** المجتمع الدولي المسؤولية عن استمرار المجازر والتهجير والتجويع التي تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكابها ضد شعبنا في قطاع غزة عامة وفي شماله بشكل خاص. وطالبت الوزارة في بيان لها، ايوم الأحد، بتحرك دولي عاجل لوقفها فورا ووقف حرب الإبادة والتهجير، واجبار دولة الاحتلال على تنفيذ القرارات الأممية والأوامر الاحترازية، إذا ما أراد المجتمع الدولي الحفاظ على ما تبقى من مصداقية له.

كما دعا **رئيس المجلس الوطني روحي فتوح**، في بيان يوم الاحد، المجتمع الدولي ومجلس الأمن، إلى التدخل لوقف المجازر وعمليات التطهير العرقي والحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على شمال قطاع غزة، وانقاذ أكثر من 60 ألف مواطن، يتعرضون لابادة جماعية في تلك المناطق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٣. عباس يصدر قراراً بتعيين العميد ناصر البوريني مديراً للارتباط العسكري

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً رئاسياً بتعيين العميد ناصر موسى عمران "البوريني" مديرا للارتباط العسكري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٤. مصطفى: نتمسك بإعادة توحيد غزة والضفة "سياسياً وجغرافياً ومؤسساتياً تحت راية منظمة التحرير"

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن الحكومة تبذل جهودا من أجل تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي والمالي في الضفة الغربية ووقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

جاء ذلك خلال جولته في محافظة بيت لحم، اليوم[أول أمس] السبت. وقال رئيس الوزراء: "نواجه تعقيدات في الوضع العام نتيجة استمرار العدوان على شعبنا في قطاع غزة، وإعادة احتلالها من قبل إسرائيل، بالإضافة الى محاولات الاحتلال لفصل الضفة الغربية عن القطاع، في محاولة لإجهاض تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة". وشدد، على أن قطاع غزة هو صلب الدولة الفلسطينية كالقدس وباقي الأراضي الفلسطينية، وكما أكد الرئيس محمود عباس على أن لا دولة بدون غزة ولا دولة في غزة وحدها، لافتا إلى أنه عند انتهاء العدوان، سيتم العمل على إعادة توحيد قطاع غزة والضفة الغربية سياسيا وجغرافيا ومؤسساتيا، تحت راية منظمة التحرير ودولة فلسطين. وأشار الى أن الحكومة تعمل من أجل استعادة أموال المقاصة المحتجزة والتي بلغت ملياري دولار، مؤكدا أن اسرائيل تخصم أكثر من 500 مليون شيكل من أموال المقاصة شهريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/16

٥. وزير النقل والمواصلات: خسائر مرافق النقل إلى الآن تقدر بأكثر من 4 مليارات دولار

القاهرة: قال وزير النقل والمواصلات طارق زعرب، إن خسائر مرافق النقل والمواصلات بفلسطين نتيجة عدوان الاحتلال إلى الآن، تقدر بنحو 4 مليار و800 مليون دولار، مع وجود 300 ألف طن من النفايات الصلبة بالطرقات في قطاع غزة. وأضاف زعرب خلال لقائه عددا من ممثلي القطاع الخاص القادمين من قطاع غزة في جمهورية مصر العربية، في مقر سفارة فلسطين في القاهرة، أن دمارا كبيرا لحق بقطاع النقل والمواصلات في المحافظات الجنوبية والشمالية على حد سواء، جراء الإجراءات التعسفية التي يمارسها الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني وممتلكاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٦. "الأوقاف" تدين تصريحات عضو الكنيست الإسرائيلي تجاه المسجد الإبراهيمي

رام الله: أدانت وزارة الأوقاف والشّؤون الدّينيّة، اليوم[أمس] الأحد، التصريحات الخطيرة لعضو الكنيست عن حزب اللّيكود في إسرائيل أفيحاي بوفارون، والذي طالب بتأميم الحرم الإبراهيمي الشّريف، والسّيطرة عليه، ووضعه بشكل كامل تحت السّيادة الإسرائيليّة من خلال إلغاء ما يتعلق بالسّيادة الفلسطينيّة عليه في اتفاقات أوسلو، عبر الاستيلاء عليه بشكل تدريجي. وأكدت الأوقاف

في بيان لها، أن هذه التصريحات تأتي ضمن السياسة الممنهجة الخطيرة لحكومة الاحتلال التي تعمل جديا للاستيلاء على هذا المكان المقدس إسلاميا، والمعترف به دوليا كوقف إسلامي يمتلكه الشّعب الفلسطينيّ، وتمارس السّيادة الفلسطينيّة عليه الحكومة التي تعمل بشكل حثيث للحفاظ عليه وحمايته من الانتهاكات والمخططات الإسرائيلية التي أصبحت واضحة سافرة. وطالبت المؤسّسات الدّولية الحقوقيّة والأمميّة، بالوقوف بحزم أمام تنفيذ هذه المخطّطات التي تهدد هوية الحرم الإبراهيمي، وبسط السّيادة الفلسطينيّة عليه، من خلال تكثيف الوجود فيه، والوقوف سدا منيعا في وجه هذا الاحتلال الظالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٧. الدويري: 28 جندياً بين قتيل وجريح خسائر الاحتلال بفيديو القسام الأخير

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء المتقاعد فايز الدويري إن العمليات العسكرية التي نفذتها كتائب القسام مؤخرا بمخيم جباليا، شمالي قطاع غزة، أسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 28 جنديا إسرائيليا ما بين قتيل وجريح، في حين لم يعلن جيش الاحتلال عن غير إصابة أو إصابتين فقط. وكانت كتائب القسام، قد نشرت السبت مشاهد تظهر تدمير 7 آليات عسكرية إسرائيلية في مخيم جباليا؛ تضمنت استهداف دبابات ميركافا وجرافات عسكرية وناقلة جند بقذائف وصواريخ من مسافات قريبة.

وأوضح الدويري في تحليله العسكري أن مشاهد القسام المصورة تضمنت عدة عمليات نوعية لافتة، مشيرا إلى أن أكثر ما أثار الدهشة هو قيام أحد المقاتلين المصابين بتنفيذ عملية استهداف دبابة ميركافا باستخدام حشوة ناسفة.. وفي تفصيل الخسائر البشرية، أوضح الدويري أن ناقلة الجند تحمل 11 جنديا، والدبابة تحمل 4 جنود كحد أدنى مع إمكانية وصول العدد إلى 10 جنود، مشيرا إلى أن العمليات شملت استهداف 3 دبابات وجرافتين وناقلة جند. ولفت الدويري إلى طبيعة المنطقة التي تجري فيها المواجهات، مؤكدا أنها منطقة مدمرة بالكامل يخرج المقاتلون من بين أنقاضها، وأضاف "هذه ثلة من المقاتلين لو كان لهم مدد ما كان لجيش الاحتلال أن يواجههم".

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٨. حماس تطالب بكسر حالة "العجز" الدولي عن جرائم "إسرائيل"

غزة: طالبت حركة "حماس"، الأحد، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك الفوري لوقف المجازر الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة وخصوصا الشمال و"كسر الحصار الإجرامي وحرب التجويع ضد

المدنيين في القطاع". جاء ذلك في بيان للحركة تعليقا على قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ما أدى لاستشهاد 50 فلسطينيا على الأقل وإصابة آخرين.
وقالت حماس: "نطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة، والحكومات العربية والإسلامية، بكسر حالة العجز والصمت عن هذه الجرائم، والتحرّك الفوري لوقف المجازر المستمرة في قطاع غزة، وخصوصاً في الشمال، وكسر الحصار الإجرامي وحرب التجويع ضد المدنيين فيه، والتي توسّعت لتشمل جميع مناطق قطاع غزة. وأضافت "المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال بقصف بناية سكنية على رؤوس ساكنيها في بيت لاهيا، إمعان في حرب الإبادة والانتقام من المدنيين العزل". وأكد البيان أن تواصل المجازر الوحشية وحرب الإبادة وحرب التجويع التي تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني "لن تفلح في تحقيق أهدافها وكسر إرادة الشعب".

القدس العربي، لندن، 2024/11/17

٩. من المسافة صفر... القسَّام تبثُّ مشاهد قنص "أمهر قنَّاصي" جيش الاحتلال بمعارك جباليا

غزة: كشف كتائب القسام، مساء الأحد، مشاهد عملية قنص جندي إسرائيلي في إحدى العمارات السكنية، بمحيط منطقة الخزندار شمال غرب مدينة غزة. وتضمنت المشاهد استهداف أحد مقاتلي القسام جنديا إسرائيليا كان متحصنا بإحدى الغرف بقذيفة مضادة للأفراد. وأظهرت المشاهد أيضا عملية رصد دقيقة لأحد جنود الاحتلال ثم قنصه وسقوطه أرضا على الفور. وفي وقت سابق، قال الجيش الإسرائيلي إن جنديًا من كتيبة نحشون (90) التابعة للواء كفير قتل في معارك شمال القطاع يوم أمس السبت.. وأوضح البيان الإسرائيلي أن الجندي قتل برصاص قناص في مخيم جباليا. فيما كشفت تقارير عبرية، أن القتيل الجندي القتيل عيدان كينان، رئيس العرفاء في كتيبة "نحشون" (90) في لواء "كفير". يقول رفاقه إنه من أمهر قناصي الجيش، قُتل برصاص قناص قسامي في معارك شمال قطاع غزة أمس السبت.

فلسطين أون لاين، 2024/11/17

١٠. استشهاد قياديَيْن من الجهاد في غارة إسرائيلية قرب دمشق

غزة: أكد مصدر مطلع في حركة الجهاد الإسلامي السبت، أن قياديين اثنين أحدهما عضو في المكتب السياسي في الحركة، والثاني مسؤول العلاقات الخارجية، استشهدا في الغارة التي شنها الطيران الحربي الإسرائيلي الخميس على قدسيا قرب دمشق. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: "تمّ اغتيال عضو المكتب السياسي عبد العزيز الميناوي، ومسؤول العلاقات الخارجية في

الجهاد رسمي أبو عيسى" في الغارة. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن استهداف "قواعد عسكرية تابعة للجهاد الإسلامي في سوريا" الخميس.

القدس العربي، لندن، 2024/11/16

١١. اشتباكاتٌ مُسلّحة في نابلس واقتحاماتٌ واسعة في الخليل وبيت لحم

شنّت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر اليوم الإثنين، حملة اقتحامات واعتقالات في مدن وقرى الضفة الغربية، تصدّى لها الشبان بالعبوات الناسفة. في نابلس، تصدت المقاومة الفلسطينية لاقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق المدينة، وتمكن مقاومون من تفجير عبوات ناسفة بآليات الآليات، كما خاضوا اشتباكات عنيفة مع القوة المقتحمة. ورافقت قوات الاحتلال مركبات عسكرية وجرافة، انطلاقاً من حاجز حوارة العسكري، وتعمدت قوات الاحتلال تدمير ممتلكات المواطنين في مخيم بلاطة وتخريب البنية التحتية.

في الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال شابًا وصادرت أسمدة ومواد زراعية خلال اقتحام أحد المشاتل وسط مدينة دورا جنوب الخليل. وأغلق الاحتلال مداخل قرية الطبقة بمدينة دورا. وفي بيت لحم، قالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، واحتجزت نحو 30 مواطنًا قبل أن تطلق سراحهم فيما بعد.

فلسطين أون لاين، 2024/11/18

١٢. إعلام إسرائيلي: وضع جنودنا بغزة صعب جداً ويخشون عدم الخروج منها

سلطت وسائل إعلام إسرائيلية الضوء على الأوضاع الصعبة التي يواجهها جنود الاحتلال في قطاع غزة، في ظل تصاعد الحديث عن غياب أهداف واضحة للحرب، كما استمر الحديث عن مستقبل الأسرى وإمكانية عقد صفقة تبادل.

وأعرب يسرائيل زيف، رئيس شعبة العمليات في الجيش سابقا، عن قلقه الشديد إزاء وضع الجنود في غزة، وقال في تصريح للقناة الـ12 إن "الوضع صعب جدا جدا بالنسبة لهم، وقد سمعت من جنود احتياط أنهم لن يعودوا مرة أخرى بسبب الظروف القاسية التي يعيشونها في هذا المكان".

وأكد أن الجيش يبدو وكأنه يستعد لاحتلال طويل الأمد دون وضوح للأهداف، مشيرا إلى أن الجنود لا يعانون فقط من العبء العسكري، بل أيضا من تداعيات الحرب على حياتهم الأسرية، مما دفع البعض إلى التصريح بأنهم "لن يكونوا الحمقى لهذه الدولة"، حسب وصفه.

بدوره، يرى الخبير في الأمن القومي كوبي مروم أن حرب الاستنزاف في غزة مستمرة بكامل قوتها خاصة في جباليا، مشيرا إلى أن الجيش يستعد لاحتمالية إقامة حكم عسكري هناك بحلول عام 2025.

واعتبر مروم –في حديث للقناة الـ13– أن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعدم وقف القتال تعكس رؤية طويلة الأمد للحرب.

السعي لعقد صفقة

بينما تحدث اللواء يائير جولان، نائب رئيس الأركان السابق، عن ضرورة السعي للتوصل إلى صفقة لتحرير الأسرى بأسرع وقت، وقال إن "صفقة المخطوفين يمكن أن تؤدي إلى وقف إطلاق نار في الجنوب وربما أيضا في الشمال".

وأكد أن تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين عن رفض حركة حماس التفاوض "غير دقيقة"، مشيرا إلى أن ممثل الجيش في المفاوضات نيتسان ألون صرح سابقا بأن التوصل إلى صفقة كان ممكنا، كما انتقد تقاعس القيادة الإسرائيلية عن تقديم أي توضيحات أو لقاءات مع عائلات المحتجزين.

وفي السياق نفسه، أضاف أمنون سوفرين، رئيس شعبة الاستخبارات السابق في الموساد، أن المفاوضات هي "الخيار الوحيد لتحرير المخطوفين"، وقال: "لو كانت هناك إمكانية لتحريرهم بعملية عسكرية لكانت قد نفذت، لكن حرب العصابات الحالية قد تستمر إلى 10 سنوات من دون نتيجة".

في حين تساءلت وسائل إعلام عن سبب السعي لتسوية مع حزب الله اللبناني في الشمال، في حين يتم رفض أي تسوية مع حماس في الجنوب، وخلص معلقون إلى أن الأمر مرتبط بأجندة الشركاء في الحكومة، الذين يرون في غزة فرصة للتوسع الاستيطاني، بعكس لبنان.

وفي القناة الـ13، أكد المحلل السياسي رفيف دروكر أن الحكومة لا تواجه ضغطا حقيقيا من المجلس الوزاري المصغر لإنجاز صفقة تحرير الأسرى، وأضاف أن "القيادة تعقد الأمل على إمكانية تدخل الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لممارسة ضغوط جديدة، لكن معظم عائلات المخطوفين فقدت الأمل".

الجزيرة.نت، 2024/11/17

١٣. إعلام إسرائيلي: تحولنا لدولة منبوذة ولبنان حفرة تبتلع وحداتنا العسكرية

سلطت وسائل الإعلام الإسرائيلية الضوء على مستجدات ملف الأسرى في قطاع غزة بعد نشر حركة الجهاد الإسلامي فيديو للأسير الإسرائيلي ساشا تروبنوف، إلى جانب التطورات المتصاعدة في المعارك مع حزب الله بجنوب لبنان.

وفي مقطع الفيديو ناشد تروبنوف الشعب الإسرائيلي قائلا "أريد العودة إلى البيت سليما، وهذا لن يتحقق إلا بالضغط على الحكومة.. أرجوكم، لا تنسوني".

وعلق مراسل الشؤون القضائية في القناة الـ13 باروخ كرا قائلا "قد يعتبر البعض هذا الفيديو جزءا من الحرب النفسية، لكنه أيضا يعكس الواقع المأساوي للأسرى، نقص الطعام، وانعدام الرعاية الصحية، وظروف الاحتجاز الصعبة كلها حقيقية".

وأكد كرا أن الضغط العسكري الإسرائيلي تسبب بمقتل 27 مخطوفا على الأقل خلال العام الأخير، معتبرا أن المطالب الإنسانية الواردة في رسالة الأسير يجب أن تؤخذ على محمل الجد.

وأعرب الرئيس السابق لحركة "السلام الآن" ياريف أوبنهايمر عن قلقه من تحول إسرائيل إلى دولة منبوذة على خلفية الفيديوهات التي ينشرها جنود إسرائيليون وهم يتفاخرون بأفعالهم في غزة.

وقال أوبنهايمر "عندما أريد معرفة ما يجري في غزة أتابع حساب يانون مغال على تويتر، الدمار شامل، السكان يعانون، والجنود ينتهكون القوانين بكل وضوح".

وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي يتجنب بث هذه الصور، لكن العالم يراها بوضوح، مما يعزز معاداة السامية عالميا.

وأشار إلى أن استمرار الحرب في غزة لا يمكن تفسيره إلا كجزء من خطة لاحتلال القطاع إلى الأبد، مستشهدا بالتضحية بالمخطوفين والجنود لتحقيق هذه الأهداف.

وعلى صعيد المواجهات مع حزب الله، وصف مراسل القناة الـ13 روعي ينوفيسكي حادثة مقتل 7 جنود إسرائيليين بأنها نتيجة لاشتباك طويل مع مسلحين خلال عملية تطهير لمبنى.

وأشار ينوفيسكي إلى أن الكتيبة 52 من لواء غولاني كانت جزءا من الاشتباك، وهي الكتيبة التي شهدت خسائر فادحة خلال الحرب الحالية.

وفي السياق ذاته، أوضح محلل الشؤون العسكرية يوسي يهوشوع أن لواء غولاني فقد أكثر من 100 جندي منذ بداية الحرب، مما يعكس حجم الخسائر التي تتكبدها القوات الإسرائيلية في الجنوب.

أما القائد السابق للفيلق الشمالي نوعام تيبون فقد وصف الوضع في لبنان بأنه "حفرة تبتلع الوحدات العسكرية"، مضيفا "حذرنا مرارا من الانزلاق في الطين اللبناني، يجب التوصل إلى صفقة مناسبة الآن ونحن في موقف قوة".

الجزيرة.نت، 2024/11/17

١٤. سموتريتش يعارض صفقة تنهي الحرب ويدعم الاستيطان بغزة

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش –اليوم السبت– إنه لن يقبل بصفقة لتبادل الأسرى تؤدي إلى وقف الحرب على غزة. وأضاف سموتريتش –في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية– أنه سيكون هناك استيطان في غزة. وكان الوزير الإسرائيلي أعلن مرارا معارضته الإفراج عن أسرى فلسطينيين في إطار صفقة تبادل محتملة، حتى لو كان الثمن إنهاء مسيرته السياسية.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

١٥. "إسرائيل": لائحة اتهام وشيكة لمستشار نتنياهو وضابط في قضية التسريبات

القدس – وكالات: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس، إلى محكمة الصلح في ريشون لتسيون تصريح مدعٍ، أعلنت فيه نيتها تقديم لائحة اتهام ضد المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إيلي فيلدشتاين، وضابط في الجيش الإسرائيلي لم يُفصح عن هويته بسبب أمر حظر النشر، على خلفية قضية "التسريبات السرية" التي باتت تعرف باسم "وثائق السنوار الملفقة".

بدورها، مدّدت محكمة الصلح في ريشون لتسيون اعتقال المشتبه بهما الرئيسيَّين في قضية الوثائق السرية لمدة خمسة أيام، وهما الناطق الإعلامي باسم نتنياهو، فيلدشتاين، وضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي. وخلال الجلسة، أعلنت النيابة العامة أنها ستقدّم لائحة اتهام ضد المشتبه بهما بحلول نهاية الأسبوع الجاري.

بدوره، واصل الضابط عملية التسريب وسلّم الوثيقة الأصلية للناطق الإعلامي باسم نتنياهو في لقاء مع فيلدشتاين، حيث تم تسليمه أيضاً نسخاً إضافية من مستندات مصنفة "سرية للغاية". واعتبرت المحكمة أن "تسريب هذه الوثائق مسألة حساسة للغاية، مشيرة إلى أن نشرها قد يسبب ضرراً أمنياً بالغاً".

الأيام، رام الله، 2024/11/18

١٦. توقيف 3 مشتبه بهم بإطلاق قنبلتين ضوئيتين على منزل نتنياهو

أعلنت شرطة الاحتلال وجهاز الأمن الداخلي (الشين بيت)، يوم الأحد، توقيف ثلاثة مشتبه بهم بعد إطلاق قنبلتين ضوئيتين، مساء أمس السبت، قرب منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي لم يكن موجوداً فيه. وقال البيان: "خلال الليل، أوقف ثلاثة مشتبه بهم لضلوعهم في الحادث"، الذي وقع في قيسارية في وسط البلاد"، مشيراً إلى أنهم سيخضعون لتحقيق مشترك من قبل الشرطة والشين بيت.

ومساء السبت، تظاهر الآلاف في عشرات المواقع في إسرائيل، للمطالبة بصفقة تبادل مع حركة حماس في قطاع غزة. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بإلقاء قنبلة مضيئة باتجاه منزل نتنياهو، وبأن الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادثة. وفي السياق، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن أحد المشتبه بهم الذين تم اعتقالهم، هو ضابط احتياط رفيع في الجيش الإسرائيلي، شارك في الاحتجاجات.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/17

١٧. الرئيس الإسرائيلي يلغي مشاركته بقمة المناخ في أذربيجان لـ"دواع أمنية"

أعلن مكتب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، اليوم السبت، أن الأخير قرر إلغاء مشاركته في مؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ "كوب 29" المقام في باكو عاصمة أذربيجان، وذلك بناءً على تقييم الأوضاع الأمنية. وجاء في بيان نشرته القناة "12" العبرية الخاصة عبر موقعها الإلكتروني: "في ضوء تقييم الوضع الأمني ومن دوافع أمنية، قرر الرئيس (هرتسوغ)، إلغاء رحلته إلى أذربيجان للمشاركة في قمة المناخ". ولم يذكر البيان تفاصيل بشأن ما وصفها بـ"الدواعي الأمنية".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/16

١٨. الجيش الإسرائيلي يدعو الحكومة إلى قبول الاتفاق السياسي مع لبنان

جنباً إلى جنب مع استمرار الغارات الإسرائيلية والعمليات البرية ضد لبنان والاغتيالات لقادة «حزب الله»، باشر الجيش الإسرائيلي تخفيف المظاهر العسكرية في أعالي الجليل بهدف التمهيد لإعادة السكان النازحين إلى الشمال.

وقالت مصادر عسكرية رفيعة إن الجيش أنهى المهمة التي حددتها القيادة السياسية في جنوب لبنان، وبات يسعى إلى «الحفاظ على إنجازاته العسكرية»، ويطلب من القيادة السياسية الموافقة على الاتفاق الذي تسعى الولايات المتحدة وفرنسا إلى التوصل إليه مع الحكومة في بيروت.

«الوحل» اللبناني

قالت هذه المصادر إن الجيش يرى في التوصل إلى تسوية سياسية في لبنان ضرورة ملحة كي يتجنب التورط في «الوحل» اللبناني، ويحاول حث الحكومة على تسريع الجدول الزمني. ويقول إن «الجدول الزمني العسكري يتسارع، بينما القرارات السياسية تتخذ بوتيرة بطيئة».

وبحسب ما أفادت به صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الأحد، فإن الجيش يعتمد أسلوب المراوغة في إدارة العمليات البرية جنوب لبنان، وذلك بهدف إرباك قوات «حزب الله» التي ما زالت بعيدة عن فقدان قدراتها القتالية.

فعلى الرغم من إعلانه عن توسيع عملياته البرية في جنوب لبنان، وقيامه بغارات يومية شرسة في بقية المناطق، فإن القوات الكبيرة التي حشدها على الجبهة الشمالية تنفذ عمليات «محدودة» في قرى جنوب لبنان في إطار التوغل البري «في نطاق الكيلومتر الرابع والخامس من الحدود، لأنه يعتقد أنه أكمل المهمة التي كُلّف بها قبل نحو أسبوعين، والمتمثلة في «إزالة تهديد تسلل قوات وحدة (الرضوان) التابعة لـ(حزب الله) إلى منطقة الجليل».

مقتل 68 جندياً

وتشير القيادة العسكرية الإسرائيلية إلى أن الهدف العسكري الحالي في جنوب لبنان هو «الحفاظ على الإنجازات»، واستهداف منصات إطلاق الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى التابعة لـ«حزب الله»، والتي تهدد مناطق مثل حيفا وجبل الكرمل. وخلال العمليات البرية المستمرة منذ نحو شهر ونصف الشهر، قُتل 68 جندياً ومواطناً إسرائيلياً، مقارنة بخسائر قد تصل إلى نحو 25 ضعفاً في الجانب اللبناني، وفقاً لتقديرات الجيش، كما أوردتها صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وتتقدم القوات الإسرائيلية إلى «خط القرى الثاني»، مع تجنُّب اجتياح المدن الكبرى مثل مرجعيون وبنت جبيل. وتشدد مصادر عسكرية على أن الوضع الحالي يُعدّ «مثالياً» من حيث الإنجازات، رغم التحديات المرتبطة بعمليات طويلة الأمد وسط ظروف شتوية قاسية متوقعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

١٩. قناة إسرائيلية: ندفع أثمانا كبيرة بغزة والوضع كما كان قبل 7 أكتوبر

قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن إسرائيل تدفع أثمانا كبيرة في قطاع غزة، مؤكدة أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لا تزال مسؤولة عن القطاع. وأكد المراسل العسكري للقناة "نحن في وضع مستحيل بغزة، وندفع أثمانا كبيرة". وأضاف "نحن نطيل أمد الحرب ولا نتقدم إلى حيث يمكننا إعادة الأسرى".

وتابع أن الوضع الحالي هو أن حركة حماس مسؤولة عن كل مكان لا يوجد فيه الجيش في قطاع غزة، كما كان الحال عليه قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٢٠. "إسرائيل" ترسل استدعاءات لتجنيد مزيد من الحريديم

أصدر الجيش الإسرائيلي استدعاءات لتجنيد مزيد من اليهود المتزمتين دينيا (الحريديم) –اليوم الأحد– لتعزيز صفوف قواته أثناء الحرب التي يشنها على قطاع غزة ولبنان، وهي خطوة قد تزيد تأجيج التوتر بين الإسرائيليين المتدينين والعلمانيين.

وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية قد أعلنت –أول أمس الجمعة– أن 7 آلاف من الحريديم سيتلقون إخطارات تدريجيا بدءا من اليوم الأحد.

وذكر بيان من وزارة الدفاع أنها ستعمل مع شخصيات قيادية من الحريديم لضمان تمكن الجنود من المتزمتين دينيا من الحفاظ على الأسلوب المتدين لحياتهم أثناء الخدمة.

ولم تتضح بعد كيفية تعامل المتدينين مع هذه الاستدعاءات، إذ رفض عدد كبير منهم خلال الأشهر الماضية تسلمها أو الامتثال لها.

وذكرت هيئة البث العامة الإسرائيلية –اليوم الأحد– أن بعض الحاخامات يحثون من تلقوا استدعاءات على رفض التنفيذ. ولا يعارض المتدينون الحرب، ولكنهم يعتبرون أن مهمتهم هي دراسة التوراة للحفاظ على هوية شعب إسرائيل.

ويشكل المتدينون اليهود نحو 13% من عدد سكان إسرائيل البالغ قرابة 9.9 ملايين نسمة، وهم لا يخدمون في الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٢١. هآرتس: ثلث قتلى الحرب الإسرائيليين من قوات الاحتياط

كشفت صحيفة هآرتس أن ثلث قتلى الحرب الإسرائيليين خلال المعارك في قطاع غزة وجنوب لبنان هم من أفراد قوات الاحتياط، لافتة إلى أن "العديد منهم لديهم عائلات والعبء عليهم غير مسبوق".

وأضافت الصحيفة أن قوات الاحتياط تعاني ضغطا غير مسبوق و54% منهم خدموا أكثر من 100 يوم منذ بداية الحرب، مؤكدة أن الخسائر في صفوف الضباط الشبان تؤثر على الكفاءة القيادية للجيش مع مقتل 63 قائد سرية على الأقل.

وأوضحت هآرتس أنه، وفقا للمعلومات التي يوفرها الجيش الإسرائيلي، فقد قتل 796 جنديا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش الإسرائيلي قلص نطاق النشاط العسكري لكتائب الاحتياط من متوسط 20 أسبوعا لكل جندي إلى 9 أسابيع فقط.

وأضافت أن الجيش يشعر بالقلق بسبب انخفاض بنسبة تتراوح بين 15% و25% في خدمة الاحتياط، وأوضحت أن هذا الشعور برز خلال الأسابيع الأخيرة في الألوية القتالية بقطاع غزة، وفي الجبهة الشمالية –خلال الحرب على لبنان– مؤكدة أنه يؤثر على قرارات الجيش العملياتية.

تجدر الإشارة إلى أن قوات الاحتياط بالجيش الإسرائيلي هم جنود سابقون انتهت مدة خدمتهم الإلزامية النظامية، وقرروا الخدمة في قوات الاحتياط عند الحاجة إليهم، ويعدون من القوى العاملة في السوق الإسرائيلية.

ويفوق تعدادهم 465 ألفا، واستدعت إسرائيل 360 ألفا بعد هجوم طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجريرة.نت، 2024/11/17

٢٢. لبيد يتوعد الحريديم ويهددهم بهذه العقوبات

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إلى حرمان اليهود المتشددين (الحريديم) من الميزانيات المخصصة لهم، ومن الحصول على جوازات سفر، ومن الذهاب إلى أومان الأوكرانية، إذا واصلوا رفضهم التجنيد.

وفي تصريحات أدلى بها صباح اليوم الأحد لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، على وقع استمرار أزمة تجنيد الحريديم، قال لبيد إن "تجنيدهم مسألة قيم، وعليهم أن يتجندوا"، مضيفا إذا لم يفعلوا ذلك، فلن يحصلوا على ميزانيات، ولن يحصلوا على جواز سفر، ولن يتمكنوا من السفر إلى أومان (الأوكرانية)".

ويسافر آلاف الحريديم سنويا إلى مدينة أومان في أوكرانيا بمناسبة عيد رأس السنة العبرية (روش

الجريرة.نت، 2024/11/17

٢٣. كالكاليست: تبرعات وديون... هكذا يعمل اقتصاد الحريديم في "إسرائيل"

يعرض تقرير نشرته صحيفة كالكاليست الإسرائيلية المتخصصة بالاقتصاد بحثا جديدا أعده مركز القدس للسياسات بعنوان "العنصر المعجزة في الاقتصاد الحريدي"، تناول تفاصيل مثيرة حول كيفية صمود العائلات الحريدية اقتصاديا في إسرائيل، رغم ظروف المعيشة المتزايدة الصعوبة.

ويقدم التقرير تحليلا دقيقا للنموذج الاقتصادي الخاص بالمجتمع الحريدي، مع التركيز على التحديات المالية، والطرق غير التقليدية التي يعتمد عليها لتغطية احتياجاته.

امتلاك المنازل رغم العجز

وفقا للتقرير، يمتلك 70% من الحريديم منازلهم، مقارنة بـ63% فقط من اليهود غير الحريديم. هذا الرقم يثير التساؤلات، لا سيما عندما يُؤخذ في الاعتبار أن متوسط عدد الأطفال في الأسرة الحريدية هو 6 أطفال، ما يعني أن كل زوجين يحتاجان إلى رأس مال يتراوح بين 200 و500 ألف شيكل (53–133 ألف دولار) كمساهمة تربية لكل طفل.

ومع 6 أطفال، تصل الحاجة إلى ما يقارب من مليون شيكل (267 ألف دولار).

هذا التحدي –حسب الصحيفة– يبدو أكثر تعقيدا عند معرفة أن غالبية الرجال الحريديم لا يعملون، وأن الدخل الأسري يعتمد عادة على الزوجة فقط، بمتوسط راتب شهري يبلغ 9 آلاف شيكل (2400 دولار).

العجز المالي الحاد

وتشير الدراسة إلى أن متوسط الإنفاق الشهري لعائلة حريدية يصل إلى 14 ألف شيكل (3750 دولارا)، ما يعني عجزا شهريا يُقدر بحوالي 2600 شيكل (700 دولار).

ورغم هذه الفجوة الواضحة بين الدخل والإنفاق، يواصل الحريديم شراء المنازل وتغطية النفقات المتزايدة، وعلى سبيل المثال، تصل أسعار المنازل ذات الثلاث غرف في موديعين عيليت إلى 1.8 مليون شيكل (نحو 480 ألف دولار)، وفي بيتار عيليت إلى 1.2 مليون شيكل (نحو 560 ألف دولار).

دعم مجتمعي وديني

وفقا للتقرير، يعتمد الحريديم على منظومة دعم داخلية واسعة تشمل جمعيات خيرية، توفر قروضا بدون فوائد تصل إلى 240 ألف شيكل (64 ألف دولار) لكل طفل.

هذه القروض تُموَّل جزئيا من تبرعات مجتمعات حريدية في الخارج، حيث يتمتع الأفراد بأجور مرتفعة نسبيا.

إلى جانب ذلك، تقدم الدولة دعما ماليا كبيرا، من خلال برامج مثل "سعر المستفيد" والإعفاءات الضريبية وسداد جزئي للرهون العقارية، التي غالبا ما تُمنح للعائلات التي لديها عدد كبير من الأطفال، وفق الصحيفة.

ورغم هذه المساعدات، يشير التقرير إلى أن العائلات الحريدية تستمر في مواجهة تحديات ضخمة، ويقول أحد المشاركين في الدراسة: "نلجأ إلى الجمعيات للحصول على قروض، ثم نسددها جزئيا من دخلنا، ولكن دائما نكون بحاجة إلى المزيد".

"التدوير المالي" كإستراتيجية للبقاء

ويلجأ الحريديم إلى إستراتيجيات تدوير مالي تشمل اقتراض الأموال بشكل متكرر لتغطية الفجوات المالية الشهرية.

ويقول يسعياهو، أحد المشاركين في البحث، "لدي التزامات شهرية تصل إلى 20 ألف شيكل (5330 دولارا). أحيانا أتمكن من الحصول على قرض يغطي هذا العجز لمدة شهرين أو أكثر، وعندما يحين موعد السداد، أبحث عن قرض جديد. هذا هو النمط الذي نتبعه، ونتوكل على الله لتدبير الأمور".

ورغم كفاءة نظام الدعم الداخلي، يحذر التقرير من غياب الرقابة الحكومية على الجمعيات المالية الحريدية. هذه الجمعيات تعمل بدون إشراف رسمي، مما يثير تساؤلات حول استدامتها.

ويشير التقرير إلى أن الاعتماد على هذه الجمعيات، مع ارتفاع أسعار العقارات، قد يضع العائلات في وضع مالي حرج، خاصة مع احتمال حدوث أزمات اقتصادية مفاجئة.

ويعتمد الاقتصاد الحريدي على مزيج من الدعم المجتمعي والديني والدعم الحكومي، ولكن مع استمرار ارتفاع تكاليف المعيشة وأسعار العقارات، يقترب هذا النموذج من نقطة الانهيار.

فأي تقليص في الدعم الحكومي أو زيادة في تكاليف المعيشة –تقول الصحيفة– قد يؤدي إلى انهيار سريع لهذا النظام، مما يجعل الحاجة إلى رقابة وإصلاحات أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٢٤. الاحتلال يرتكب 6 مجازر ضد العائلات: 110 شهداء في مجازر جديدة شمال ووسط القطاع

محمد الجمل: ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، سلسلة من المجازر المروّعة بحق المدنيين في مناطق شمال ووسط قطاع غزة، راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، مع تواصل تعميق العدوان على مخيم جباليا، وبلدتَي بيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع. وتوغلت آليات الاحتلال في المناطق الشرقية لمخيم البريج، وسط قصف مدفعي وجوي عنيف، وعمليات تجريف وهدم واسعة.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال ارتكب 6 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات 47 شهيداً، و139 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية "حتى ساعات ظهر أمس"، وهذا الرقم لا يشمل الشهداء ممن بقوا تحت الأنقاض أو لم يستطع ذووهم نقلهم للمستشفيات. فيما ارتفع عدد شهداء يوم أمس، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، إلى 110 شهداء، وأكثر من 200 مصاب.

ووفق وزارة الصحة، فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 43,846 شهيداً، 103,740 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي.

فقد سقط 72 شهيداً، وعشرات الجرحى، وعدد كبير من المفقودين، جراء قصف طائرات الاحتلال عدة منازل بشكل متتابع في بلدة بيت لاهيا، تعود ملكيتها لعائلات "غباين، غنيم، صافي، عيادة، عبد العاطي، والتلولي". ووفق مصادر متطابقة، فإن عدداً كبيراً ما زالوا في عداد المفقودين تحت الركام، لم يتم انتشالهم حتى الآن، بسبب عدم وجود فرق إنقاذ في مناطق شمال القطاع. وأكد الدفاع المدني أن نحو 30% من ضحايا مجازر شمال القطاع من الأطفال، وأن ما بين 20–30 شخصاً ما زالوا تحت الأنقاض.

الأيام، رام الله، 2024/1/18

٢٥. مجزرة جديدة في مدرسة أبو عاصي غرب غزة

غزة: ارتقى عشرة شهداء بالإضافة إلى 20 اصابة مساء اليوم في قصف لطائرات الاحتلال على مدرسة أبو عاصي الواقعة في مخيم الشاطيء غربي مدينة غزة وحسب شهود عيان فقد استهدفت طائرات بصاروخين مدرسة أبو عاصي التي تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وقد سبق ان استهدفت المدرسة في الثاني من هذا الشهر وارتقى في ذلك الاستهداف خمسة شهداء وعشرات الجرحى، كما أن المدرسة قصفت أكثر من مرتين خلال حرب الإبادة.

الرسالة نت، 2024/11/16

٢٦. تقرير من غزة.. الجوع يفتك بالسكان والحصول على الخبز معجزة

غزة – "معاً": تحوّل الجوع إلى سلاح يفتك بحياة سكان قطاع غزة؛ في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر الذي يعيق دخول البضائع الأساسية إلى القطاع. وتداول ناشطون، عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، مقاطع فيديو وصوراً تُظهر معاناة السكان في تأمين الغذاء، ما يعكس الوضع المأساوي الذي يعيشه أهل غزة.

وأفاد شهود عيان في غزة بأن "الجوع يفتك بالناس، والحصول على الخبز أصبح معجزة يومية".

وقال الشهود: إنه "في ظل أزمة طحين عاصفة وصعبة جداً قام لصوص، ليلة أول من أمس، بسرقة 109 شاحنات محملة بالطحين من أصل 150 شاحنة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة". وقالت مصادر إعلامية: إن مجموعة من اللجان الشعبية نفذت إعدامات ميدانية لعدد من قاطعي الطرق شرق رفح، خلال الـ24 ساعة الماضية. وخلص تقرير جديد، صادر عن لجنة الأمم المتحدة الخاصة، إلى أن السلوك الحربي الإسرائيلي في غزة يحمل سمات تتوافق مع خصائص الإبادة الجماعية، مبيناً أن إسرائيل تتعمد التسبب في الموت والتجويع من خلال حصارها على غزة وعرقلة المساعدات الإنسانية، متجاهلة النداءات الدولية المتكررة والأوامر الملزمة من محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن.

الأيام، رام الله، 2024/1/18

٢٧. مشاهد مروعة لدمار هائل وجثث بالشوارع وأحياء تحت الأنقاض في بيت لاهيا

أظهرت مشاهد خاصة بثتها قناة الجزيرة دمارا هائلا خلّفه القصف الإسرائيلي على بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، بالإضافة إلى جثث ملقاة على الأرض، وأحياء تحت الأنقاض، وسط عجز الأهالي عن انتشالهم. وظهرت المباني وهي مدمرة بالكامل، وتحول بعضها إلى أكوام من ركام وحطام يملأ الشوارع، بينما تعرضت مبان أخرى لتصدعات وتشققات كبيرة جراء القصف الإسرائيلي، ما يجعلها غير صالحة للسكن. وبالإضافة إلى تدمير المباني، أظهرت صور الجزيرة شهداء على الأرض، وأمام جثثهم عدد من أقاربهم، في مشهد يعكس حجم المأساة الإنسانية التي يمر بها سكان قطاع غزة بفعل العدوان الإسرائيلي. ورصدت الصور جهود سكان بيت لاهيا في انتشال جثث ومفقودين، بعد مجزرة إسرائيلية خلّفت العديد من الشهداء والجرحى والمفقودين. وقال مواطنون إنهم يسمعون صيحات ناس تحت الأنقاض، لكنهم يعجزون عن انتشالهم بسبب استهدافهم من قوات الاحتلال، ولعدم توفر طواقم الدفاع المدني.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٢٨. المرصد الأورومتوسطي يوثق إعدامات ميدانية شمال غزة

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وثق عشرات جرائم القتل العمد والإعدامات الميدانية الجديدة التي نفذتها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد عدد كبير من المدنيين شمال قطاع غزة ضمن عدوانها المتصاعد، في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الفلسطينيين منذ أكثر من 13 شهرًا.

وأوضح المرصد في بيان يوم السبت أن الجيش الإسرائيلي يواصل منذ 43 يومًا تنفيذ اقتحامه وهجومه العسكري الثالث ضد شمال قطاع غزة وسكانه، مرتكبًا فظائع شائنة تشمل قتل المدنيين وترويعهم وطردهم من منازلهم بالقوة وتهجيرهم خارج محافظة شمال غزة قسرًا، في إطار واحدة من أكبر عمليات التهجير القسري في العصر الحديث.

وأبرز الأورومتوسطي أنه ضمن العديد من الجرائم التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية، والتي شملت قصف المنازل على رؤوس ساكنيها وقتلهم جماعيًّا، وقتل النازحين في مراكز الإيواء واستهداف التجمعات والمركبات، وثّق فريقه الميداني حالات قتل مباشرة وإعدامات خارج نطاق القانون والقضاء نفذها الجنود الإسرائيليون ضد مدنيين دون أي مبرر. وأبرز الأورومتوسطي أن آلاف الفلسطينيين المحاصرين في شمال قطاع غزة يعانون من الجوع والخوف، ومن يصاب منهم يتعذر غالبًا نقله للعلاج أو حتى علاجه ميدانيًّا، ليتوفى عدد كبير منهم ببطء بسبب عدم توفر الرعاية الطبية المنقذة للحياة.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2024/11/16

٢٩. مستوطنون يحتلون مسجداً في بلدة دورا ويبثون منه أغنيات عبرية

تل أبيب: في ظل الرسائل المشجعة القادمة من واشنطن، بتشكيل فريق الرئيس المنتخب دونالد ترمب، والمداولات الجارية في إسرائيل حول خطط تطبيق السيادة على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، شهدت المناطق الفلسطينية عدة نشاطات منفلتة، بلغت حد قيام مجموعة من المستوطنين باقتحام مسجد، والصعود إلى مئذنته وإطلاق أغان عبرية من مكبّرات الصوت فيه.

ففي صبيحة اليوم الجمعة، اقتحم نحو 20 مستوطناً يهودياً المسجد القائم في خربة مراح البقار في بلدة دورا، جنوب مدينة الخليل، وراحوا يطلقون هتافات بالعبرية، ويقيمون حلقات رقص وغناء، واعتلى عدد منهم مئذنة المسجد، في حين قام أحدهم ببث الأغاني العبرية من مكبرات الصوت في المسجد.

وأشارت وكالة «وفا» إلى أن مجموعة أخرى من المستوطنين انتشرت في منطقة العلقة، الواقعة بين بلدتيْ دورا والظاهرية، ومدينة الخليل، عقب إغلاق الاحتلال كل الطرق في تلك المنطقة. كما تجمّع مستوطنون، تحت حماية قوات الجيش الإسرائيلي، الجمعة، عند منطقة عش غراب، جنوب شرقي بيت ساحور، شرق بيت لحم. وتضاف هذه الاعتداءات إلى هجمات يقوم بها المستوطنون في جميع أنحاء الضفة، لعرقلة قطف الزيتون، وما يترافق معها من اعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم، بحماية الجيش.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/16

٣٠. قوات الاحتلال تخلي مقهى فلسطينيا بالقدس لصالح المستوطنين

أخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، مقهى فلسطينيا بالقدس لغرض تسليمه للمستوطنين. وذكر مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي أن "مقهى كستيرو يقع في منطقة المُصرارة في القدس المحتلة"، وأنه تم إخلاؤه وتفريغه من محتوياته "بحجة ملكية العقار لحارس أملاك الغائبين".. وفي حديث سابق للجزيرة نت، قال صاحب المقهى محمد عودة كستيرو إن القرار النهائي بمصادرة المقهى صدر في يوليو/تموز الماضي، ومنح مهلة للمغادرة حتى نهاية الشهر ذاته، مشيرا إلى معركة طويلة وشاقة في المحاكم الإسرائيلية دون جدوى. ولفت إلى أنه موجود في المقهى قبل قيام دولة إسرائيل، "لكن القانون الذي يحكم إسرائيل هو قانون الغاب"، مضيفا أنه "لا يوجد قانون يستطيع إخراجي منه، لكن قانون الاحتلال لا يخدم مصلحة العرب، إنما كلها قوانين عنصرية تخدم الجمعيات الاستيطانية".

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٣١. نصب خيمتين تمهيدا لإقامة بؤرتين استيطانيتين بالضفة

أقام مستوطنون يوم السبت خيمتين شمالي الضفة الغربية تمهيدا لإقامة بؤرتين استيطانيتين جديدتين.

وأقام المستوطنون إحدى الخيمتين قرب تجمع رأس العين البدوي، بمحاذاة نبع العوجا، شمال أريحا، والأخرى في منطقة خلة خضر في الأغوار الشمالية. ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن حسن مليحات، مشرف منظمة الدفاع عن البدو، قوله إن المستوطنين مهّدوا الأرض ووضعوا خزان مياه كمقدمة للسيطرة على الأرض وإقامة بؤرة استيطانية فيها. كما نقلت الوكالة عن معتز بشارات، مسؤول ملف مقاومة الاستيطان، قوله إن مستوطنين إسرائيليين نصبوا خيمة في منطقة خلة خضر

في الأغوار الشمالية بالضفة. وأضاف بشارات أنه سبق أن استولى المستوطنون على نبع للمياه في المنطقة، وصادروا أرضا بمساحة 5 آلاف متر مربع، ومنعوا الفلسطينيين من الدخول إليها.

الجزيرة.نت، 2024/11/16

٣٢. إدراج الكوفية الفلسطينية على قائمة "الإيسيسكو" للتراث الثقافي غير المادي

رام الله – "الأيام": سجلت وزارة الثقافة عنصر الكوفية الفلسطينية على قائمة التراث غير المادي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو". وقال وزير الثقافة عماد حمدان: الكوفية الفلسطينية باتت رمزاً لهويتنا الوطنية وكأنها تاج من الكرامة والصمود يحكي قصة التمسك بالأرض والكفاح الفلسطيني، فهي الشاهد الصادق على النضال الطويل للشعب الفلسطيني وانتشارها دليل تكاتف أطياف المجتمع من أجل الحرية على مدار عقود من الزمن.

الأيام، رام الله، 2024/1/18

٣٣. توقف الوقود يقطع المياه عن مليون و200 ألف فلسطيني في خانيونس

حذّرت بلدية خانيونس جنوب قطاع غزة، السبت، من أن توقف إمدادات الوقود يحرم أكثر من مليون و200 ألف مواطن من الحصول على المياه في المدينة، وسط استمرار الإبادة الإسرائيلية لأكثر من عام. وأوضحت البلدية، في بيان لها، أن "هذا التوقف المستمر منذ أسبوع سيؤدي إلى تعطيل خدماتها الأساسية، بما في ذلك تشغيل آبار المياه ومحطات التحلية، مما يحرم أكثر من مليون و200 ألف مواطن ونازح في خانيونس من الحصول على مياه صالحة للشرب والاستخدام". وأكدت أن توقف محطات الصرف الصحي سيؤدي إلى تدفق مياه الصرف الصحي في الشوارع، مما ينذر بانتشار الكوارث البيئية والصحية وتفاقم الأوبئة والأمراض بين السكان. ودعت البلدية المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى "التدخل العاجل لإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي دمرت كافة قطاعات الحياة".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/16

٣٤. عمّان والدوحة تدعوان إلى إنهاء "الكارثة الإنسانية غير المسبوقة" في شمال غزة

عمان: دعا وزيرا خارجية الأردن وقطر، الأحد، المجتمع الدولي إلى اتخاذ «خطوات فورية لإنهاء الكارثة الإنسانية غير المسبوقة» في شمال قطاع غزة حيث تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن المجاعة تلوح في الأفق. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية إن الوزيرين أيمن الصفدي،

والشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي يزور عمّان، بحثا «استمرار التعاون في إيصال المساعدات إلى غزة»، وأكدا «ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية لإنهاء الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في شمال غزة نتيجة عدم سماح إسرائيل بدخول المساعدات إليها». كما أكدا «استمرار دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ورفض أي محاولة للانتقاص من دورها». وأكد الوزيران «استمرار العمل المشترك لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وإنهاء الكارثة الإنسانية».

ورأى الوزيران الأردني والقطري أن «تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية على أساس (حل الدولتين)، هو السبيل الوحيدة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة». كما أكدا، وفق البيان، «وقوف المملكة وقطر إلى جانب لبنان الشقيق وأمنه وسيادته واستقراره وسلامة مواطنيه، وضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

٣٥. "إسرائيل" تغتال مسؤول الإعلام بـ"حزب الله" محمد عفيف وقيادياً عسكرياً في قلب بيروت

بيروت: بعد ساعات قليلة على اغتيال إسرائيل لمسؤول العلاقات الإعلامية في «حزب الله» محمد عفيف، ظهر اليوم[أمس] (الأحد)، استهدفت غارة إسرائيلية، مساءً، رئيس قسم العمليات للجبهة الجنوبية في «حزب الله» بمنطقة الملا – مار إلياس في قلب بيروت. وأدت الغارة إلى مقتل شخصين وإصابة 13، وفق ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية. وطالت الضربة متجراً لبيع الأجهزة الإلكترونية وسيارة، وفق ما قال مصدر أمني لم يشأ كشف هويته لوكالة الصحافة الفرنسية.. بدورها، أشارت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إلى غارة إسرائيلية على حي مار إلياس. ولجأ إلى هذا الحي أشخاص كثر فروا من القصف الإسرائيلي في جنوب البلاد، في إطار الحرب المستمرة بين الدولة العبرية و«حزب الله».

وتضاربت الأنباء حول طبيعة الاستهداف في بيروت، ففيما قالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إن الغارة استهدفت مركز «الجماعة الإسلامية» في مار إلياس، نفى النائب عن «الجماعة» في لبنان عماد الحوت استهداف أي مقر لها. وقال الحوت لوكالة الصحافة الفرنسية إن «المنطقة التي حصل فيها الاستهداف ليس فيها مركز للجماعة الإسلامية أو أي مؤسسة تابعة للجماعة الإسلامية، ولا أحد من الجماعة هو المستهدف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

٣٦. الجيش الإسرائيلي يعلن قصف أكثر من 200 هدف في لبنان خلال 36 ساعة

تل أبيب: أفاد الجيش الإسرائيلي، يوم (الأحد)، بأنه قصف منذ صباح أمس «أكثر من 200» هدف في لبنان، حيث يستهدف خصوصاً مواقع لـ«حزب الله» الموالي لإيران. وقالت وزارة الصحة اللبنانية، اليوم، إن الهجمات الإسرائيلية أمس أسفرت عن مقتل 29 شخصاً وإصابة 122 آخرين في لبنان، ليرتفع إجمالي عدد القتلى إلى 3481 بالإضافة إلى 14786 مصاباً، منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وخلال الساعات الـ36 الأخيرة، قصف الجيش الإسرائيلي مدينة صور في جنوب لبنان، وضاحية بيروت الجنوبية، مراراً، إضافة إلى وسط العاصمة اللبنانية، حيث قتل مسؤول العلاقات الإعلامية في «حزب الله»، محمد عفيف.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

٣٧. "إسرائيل" تقرر قصف لبنان كل ساعتين وصواريخ حزب الله تخلف أضرارا ومصابين بحيفا

طالب الجيش الإسرائيلي يوم السبت سكان 15 قرية في الجنوب اللبناني بالإخلاء الفوري والتوجه إلى شمال نهر الأولي، بينما أكد إطلاق 65 قذيفة صاروخية من لبنان باتجاه مناطق شمال إسرائيل منها الجليل وخليج حيفا، ومقتل جندي من لواء غولاني بالمعارك ضد عناصر حزب الله. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه جرى رصد إطلاق 10 صواريخ من لبنان تجاه حيفا ومحيطها، مما تسبب في إصابة 5 إسرائيليين بجروح طفيفة، وبوقوع أضرار جسيمة بعدد من المباني والمركبات بمنطقة الكرمل. كما أكد موقع "إسرائيل اليوم" انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء من حيفا نتيجة للقصف الصاروخي من لبنان.

وكان الجيش الإسرائيلي قد شن غارات على ضاحية بيروت الجنوبية وعلى مناطق في جنوب وشرق لبنان، خاصة صور، حيث أكد مراسل الجزيرة تواصل استهداف أحياء سكنية عدة بالمدينة من قبل المقاتلات الإسرائيلية. كما أصدر أمرا فوريا بتحويل مستوطنة المطلة ومحيطها قرب الحدود مع لبنان إلى منطقة عسكرية مغلقة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المنظومة الأمنية أقرت سياسة هجومية تقضي بشن غارة كل ساعتين في لبنان لدفع حزب الله إلى التسوية.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس وافقا على رفع وتيرة الضربات في لبنان للضغط على حزب الله.

الجزيرة.نت، 2024/11/16

٣٨. ميقاتي: ارتفاع عدد شهداء الجيش اللبناني إلى 36.. الحكومة ماضية في العمل لتنفيذ القرار 1701

بيروت: أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، يوم الأحد، أن الحكومة ماضية في العمل مع كل الدول الصديقة للبنان لتنفيذ القرار 1701، وبسط سلطة الجيش على جميع أرجاء البلاد.

وأكد ميقاتي، في بيان، أنه يجب العمل على وقف «العدوان الإسرائيلي على لبنان أولاً وتمكين الجيش من القيام بكل المهام المطلوبة منه؛ لبسط سلطة الدولة وحدها على كل الأراضي اللبنانية».

وأشار ميقاتي إلى ارتفاع عدد القتلى من أفراد الجيش اللبناني منذ بدء الحرب الإسرائيلية إلى 36.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

٣٩. نبيه بري: حظوظ التوصل إلى اتفاق لوقف النار في لبنان تتجاوز 50%

بيروت: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن حظوظ التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل تتجاوز 50%. وقال بري، في تصريح لصحيفة المدن الإلكترونية، نشرته يوم السبت: "هذه المرة، يمكن لمنسوب التفاؤل أن يرتفع. فالأميركيون جادون جداً، و(الرئيس الأميركي المنتخب) دونالد ترامب أعطى الضوء الأخضر لـ(المبعوث الأميركي عاموس) هوكشتاين لوقف إطلاق النار في لبنان. كما أن الإسرائيليين وحسب ما تبلغنا من الأميركيين يريدون الانتهاء من الحرب".

وشدد بري على أن: "لا موافقة على تشكيل لجنة دولية لمراقبة تطبيق القرار 1701، ولا إدخال قوات متعددة الجنسيات، ولا قوات أطلسية، بل يتم الالتزام بالقرار 1701، وتفعيل عمل قوات اليونيفيل والجيش اللبناني لتطبيقه. ويستلهم الاتفاق بعضاً من تفاهم نيسان، والذي بموجبه تشكلت لجنة لمتابعة التفاهم، وتضم إلى جانب لبنان، إسرائيل، أميركا، فرنسا، والأمم المتحدة".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/16

٤٠. إعلام إسرائيلي: خسائرنا تزداد وحزب الله لا يزال يطلق الصواريخ

تل أبيب– وكالات: سلطت وسائل الإعلام الإسرائيلية الضوء على تصاعد عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي، وفرص التوصل لاتفاق في لبنان وغزة، بالإضافة إلى الجدل الدائر حول تصريحات وزير الدفاع يسرائيل كاتس بشأن حزب الله.

وقالت مراسلة الشؤون العسكرية في "يسرائيل هيوم"، لياخ شوفال "إن 894 جندياً قتلوا منذ بداية الحرب، بالإضافة إلى قتلى من الشرطة وجهاز الأمن الداخلي (شاباك) والمدنيين.. وهذا رقم لا يمكن استيعابه".

ومن جهة أخرى، أشار مراسل القناة 13 للشؤون العسكرية، ألون بن دافيد إلى أن الجيش الإسرائيلي معرّض لتكبّد خسائر في صفوف جنوده، وأضاف أن الجيش يقول إنه يعمل على إزالة التهديدات المباشرة لبلدات الشمال من الصواريخ والصواريخ المضادة للدروع، وهذا قد يدفعه إلى الدخول في سيناريو وقع فيه سابقاً.

وكشفت القناة 12 أن معطيات نشرها المتحدث باسم الجيش أظهرت أن الجيش يعاني من نقص بـ10 آلاف جندي، منهم 7500 جندي مقاتل، وذكرت "أن محاولات تجنيد الحريديم بعيدة عن النجاح".

وبدوره، أكد رئيس قسم الشؤون العربية في قناة "كان 11"، روعي كايس أن حزب الله "لا يزال قائما ويطلق الصواريخ بشكل متصاعد". من جهتها، لفتت مراسلة الشؤون العسكرية في "يسرائيل هيوم" إلى أن هناك "فجوة كبيرة جداً بين تصريحات وزير الدفاع حول الانتصار على حزب الله وتصريحات الجيش حول الانتصار على حركة (حماس)، وبين حقيقة استمرار القتال والأثمان الكبيرة التي تدفعها إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2024/1/17

٤١. "اليونيفيل" تعلن استهدافها بـ"نحو 40 طلقة" من عناصر "غير حكومية" في جنوب لبنان

بيروت: أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، الأحد، أن إحدى دورياتها في جنوب لبنان تعرضت لإطلاق نار «من الخلف»، مرجحةً أن يكون وراء الحادث «أفراد تابعون لجهات غير حكومية»، وفق ما أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت القوة في بيان إن «مجموعة من الأفراد كان واحد منهم على الأقل مسلحاً حاولت منع حرية حركة دورية تابعة لـ(اليونيفيل) في قرية بدياس. وتمكنت الدورية من تجاوز المعوقات، وأكملت مسارها المخطَّط له». وأضافت: «فور عبور الدورية بلدة معركة أُطلقت عليها نحو 40 طلقة من الخلف، وكان ذلك على الأرجح من قبل أفراد تابعين لجهات غير حكومية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

٤٢. الحوثيون يهاجمون مواقع عسكرية إسرائيلية في يافا وعسقلان

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن –يوم الأحد– تنفيذ عملية عسكرية ضد عدد من الأهداف العسكرية جنوبي إسرائيل. وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع، في بيان متلفز، "نفذنا عملية عسكرية نوعية ضد أهداف عسكرية وحيوية للعدو الإسرائيلي في منطقتي يافا وعسقلان جنوبي فلسطين المحتلة". وأضاف سريع أن "العملية النوعية نفذت بعدد من الطائرات المسيّرة وحققت أهدافها بنجاح". وأشار المتحدث العسكري للحوثيين إلى أن عملياتهم "تأتي انتصارا لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسنادا لمقاومتيهما في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد". وشدد بالقول "سنواصل عملياتنا العسكرية ردا على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان"، مؤكدا أن "هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف العدوان على لبنان".

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٤٣. تركيا تحظر عبور طائرة الرئيس الإسرائيلي

نقل موقع كالييبر عن وزارة خارجية أذربيجان أن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ ألغى زيارته لمؤتمر المناخ، بسبب حظر تركيا عبور طائرته من أجوائها. وأكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" ما ذكره الموقع الأذري، وقالت إن تركيا رفضت السماح لطائرة الرئيس الإسرائيلي بالمرور في أجوائها، ما تسبب في إلغاء زيارته إلى أذربيجان. ووفقا للصحيفة الإسرائيلية، فإن السلطات التركية رفضت السماح لطائرة هرتسوغ بالمرور في أجوائها بطريق الذهاب إلى أذربيجان للمشاركة في قمة المناخ.
ولاحقا نقلت وكالة الأناضول التركية عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن السلطات الإسرائيلية طلبت استخدام المجال الجوي التركي لعبور طائرة هرتسوغ إلى باكو، من أجل المشاركة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إلا أن السلطات التركية رفضت ذلك الطلب. وأعلن مكتب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، أمس السبت، إلغاء زيارته إلى أذربيجان للمشاركة في قمة المناخ "لأسباب أمنية".

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٤٤. مؤتمر دولي في تركيا يدعو للعمل من أجل حماية المقدسات بالقدس

الجزيرة نت–إسطنبول: أطلق وقف الأمة التركي مؤتمرا دوليا بمشاركة شخصيات من 40 دولة حول العالم، احتفالا بمرور 10 سنوات على تأسيسه. وأكد المشاركون أن القدس محور وحدة الأمة، داعين

لضرورة العمل من أجل حماية المقدسات الإسلامية. وشارك في المؤتمر عدد من الشخصيات الرسمية التركية وشبه الرسمية، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات العلمائية البارزة وممثلين عن هيئات علمائية من الدول العربية والإسلامية. وقال متولي الوقف الشيخ أحمد العمري، إن الوقف أُسس في إطار جهود الأمة الإسلامية لدعم قضاياها، وعلى رأسها قضية القدس والمسجد الأقصى، الذي يعتبر بوصلة الأمة.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٤٥. دول عربية تندد بالقصف الإسرائيلي على مدرسة للأونروا في غزة

الدوحة– الرياض– جدة: أكدت قطر، يوم الأحد، أن قصف إسرائيل مدرسة تابعة لوكالة (أونروا) تؤوي نازحين بمدينة غزة هو امتداد لسياسات استهداف المدنيين وتعدٍ على مبادئ القانون الدولي. وحذرت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، من تداعيات خطيرة لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي "إعاقة" أنشطة "الأونروا". وقالت: "تدين قطر بشدة قصف الاحتلال الإسرائيلي مدرسة تابعة للأونروا، تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ بقطاع غزة، الذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى".

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية السعودية، مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلية استهدافها الممنهج لوكالة "الأونروا" ومنشآتها والعاملين فيها. وأكدت الخارجية السعودية في بيان صدر عنها، الأحد، رفض المملكة القاطع لمواصلة الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين والوكالات الإغاثية والإنسانية وسط صمت المجتمع الدولي. كما أدانت منظمة التعاون الإسلامي، استمرار جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٤٦. العراق يدعو لضرورة إيقاف جرائم الاحتلال الوحشية في غزة ولبنان

بغداد: أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الأحد، أهمية العمل من قبل بريطانيا والدول الكبرى لوضع حد للحرب بغزة ولبنان. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): إن " رئيس الوزراء أكد "أهمية العمل من قبل بريطانيا والدول الكبرى والمنظمات الدولية، وذلك من أجل وضع حد للحرب التي تستهدف غزة ولبنان، ووجوب إيقاف الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال، وتسببها بوقوع آلاف الضحايا، بجانب ما يمثله استمرار الحرب من خطر على أمن واستقرار المنطقة والعالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٤٧. سلطنة عمان: الموقف العماني ثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

مسقط: أكد وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي الموقف العماني الثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، في إطار رؤية حل الدولتين. وأشار البوسعيدي خلال لقائه مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في مسقط، الأحد، إلى أن ذلك يعتبر الخيار الأفضل للسلام العادل والدائم في المنطقة. وأكد أن السلطنة تدعم تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية، بحيث تكون تحت مظلة السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، مشددا على أن الشعب الفلسطيني وحده هو من يقرر شكل السيادة التي ينشدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/17

٤٨. مستشار الأونروا: إذا نفذت "إسرائيل" التفاصيل التقنية ستتوقف عمليات الوكالة في الضفة وغزة

غزة – أشرف الهور: حذر مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في تصريحات خاصة بـ "لقدس العربي"، من تطبيق قوانين "الكنيست" الإسرائيلي، الخاصة بحظر التعامل مع منظمته الأممية، وأكد أن هناك " تفاصيل تقنية"، لها علاقة بالإعفاءات الضريبية وتحويل الأموال، من شأنها أن تشل عمل المنظمة الأممية بالكامل حتى في المناطق غير الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصف عدنان أبو حسنة القوانين التي أقرها "الكنيست" الإسرائيلي، بـ "الخطيرة وغير المسبوقة" في العلاقة مع دولة عضو في الأمم المتحدة، وأكبر منظمة أممية، يعمل فيها أكثر من 31 ألف موظفي فلسطيني، ومئات الموظفين الدوليين، وتعمل في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، والأردن، وسوريا ولبنان.

وأكد أن هذه القوانين الغير مسبوقة تهدد المنظومة متعددة الأطراف التي أنشأت بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد أن سنت دولة عضو في الأمم المتحدة "قانون محلي" لحظر منظمة أممية، ما يمثل "سابقة خطيرة".

وقال "هناك العديد من الدول ممكن أن تقوم بما قامت به إسرائيل".

وأشار أبو حسنة إلى أن "الكنيست" الإسرائيلي سن اثنين من القوانين، لتعطيل عمل منظمته الأممية، الأول يمنع "الأونروا" من العمل في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، يقصد بها القدس الشرقية.

وأشار إلى أن القانون الثاني، الذي يمنع الاتصال مع الأونروا، فيشمل منع دخول الطواقم التابعة لمنظمته الأممية، ومنع إصدار تأشيرات الدخول من قبل السلطات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2024/11/17

٤٩. للمرة الأولى.. بابا الفاتيكان يتطرق إلى الإبادة الجماعية في غزة

الفاتيكان – أ ف ب: تطرّق بابا الفاتيكان فرنسيس للمرة الأولى إلى اتهامات بـ«الإبادة الجماعية» في غزة ضد إسرائيل، في كتاب يصدر قريباً، نشرت مقتطفات منه الأحد في إيطاليا.

وقال البابا فرنسيس: «بحسب بعض الخبراء، ما يحدث في غزة يحمل سمات إبادة جماعية. يجب درس ذلك بعناية لتحديد ما إذا كان (الوضع) يتوافق مع التعريف التقني الذي صاغه الحقوقيون والمنظمات الدولية».

ونشرت صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية الأحد مقتطفات من الكتاب الذي حمل عنوان: «الأمل لا يخيب أبداً. حجاج نحو عالم أفضل» المقرر نشره الثلاثاء في إيطاليا وإسبانيا وأمريكا الجنوبية.

وأعرب البابا فرنسيس مراراً عن أسفه لعدد الضحايا المدنيين في غزة، لكنها المرة الأولى التي يستخدم فيها علناً مصطلح الإبادة الجماعية، من دون أن يتبناه، في سياق العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2024/11/17

٥٠. 230 مليون دولار مساعدات أميركية للشعب الفلسطيني

رام الله – "الأيام": أعلنت الولايات المتحدة، أمس، عن مساعدات جديدة للشعب الفلسطيني بمقدار 230 مليون دولار. وقالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، في بيان: إنها ستقدم مبلغ 230 مليون دولار كتمويل إضافي لدعم برامج الانتعاش الاقتصادي والتنمية في الضفة الغربية وغزة.

وأضافت: يبرز هذا الاستثمار الكبير التزام الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بتحسين حياة الأفراد والمجتمعات في المنطقة، في ظل الظروف الصعبة القائمة.

الأيام، رام الله، 2024/11/18

٥١. البرلمانية إلهان عمر تتعرض للمضايقة من "غوغاء" داعمين للاحتلال الإسرائيلي في أروقة الكونغرس

واشنطن– رائد صالحة: لم تتردد البرلمانية التقدمية إلهان عمر (ديمقراطية من مينيسوتا)، التي دعت منذ فترة طويلة إلى وقف الحرب الإسرائيلية الدامية على غزة، وحثت إدارة الرئيس جو بايدن على حجب المساعدات العسكرية الأمريكية عن إسرائيل، في الرد عندما تعرضت للمضايقة يوم الأربعاء في الكابيتول هيل (الكونغرس).

وأظهرت لقطات تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي للبرلمانية الشجاعة وهي محاطة بغوغاء من الداعمين للاحتلال الإسرائيلي أثناء محاولتها دخول المصعد والذين قالوا لها "اذهبي إلى غزة يا عزيزتي".

فأجابتهم عمر بصراحة وبصوت واضح: "اذهبوا إلى الجحيم".

القدس العربي، لندن، 2024/11/16

٥٢. المرصد الأورومتوسطي يوثق جرائم الاحتلال في شمال غزة: إعدامات وتجويع وتهجير

غزة – العربي الجديد: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وثق عشرات جرائم القتل العمد والإعدامات الميدانية الجديدة التي نفذتها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد عدد كبير من المدنيين في محافظة شمال غزة ضمن عدوانها المتصاعد، في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الفلسطينيين منذ أكثر من 13 شهراً.

وأوضح المرصد ومقرّه جنيف في سويسرا، أن جيش الاحتلال يواصل منذ 43 يوماً تنفيذ اقتحامه وهجومه العسكري الثالث ضد شمال قطاع غزة وسكانه، مرتكباً فظائع مشينة تشمل قتل المدنيين وترويعهم وطردهم من منازلهم بالقوة وتهجيرهم إلى خارج محافظة شمال غزة قسراً، في إطار واحدة من أكبر عمليات التهجير القسري في العصر الحديث.

وأشار "الأورومتوسطي" إلى أنه ضمن العديد من الجرائم التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية، والتي شملت قصف المنازل على رؤوس ساكنيها وقتلهم جماعيًا، وقتل النازحين في مراكز الإيواء شمالي غزة واستهداف التجمعات والمركبات، وثق فريقه الميداني حالات قتل مباشرة وإعدامات خارج نطاق القانون والقضاء نفذها الجنود الإسرائيليون ضد مدنيين دون أي مبرر.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/16

٥٣. شركة "إليفانس"الأميركية للتأمين الصحي تغادر "إسرائيل"

القدس المحتلة – العربي الجديد: قررت شركة التأمين الصحي الأميركية العملاقة، "إليفانس هيلث"، إيقاف أنشطتها في إسرائيل بعد عمل استمر خمس سنوات، ما يشكل ضربة قوية لقطاع الصحة في دولة الاحتلال، وفق تقرير لموقع غلوبس الإسرائيلي. وأشار الموقع إلى أنه لم يتضح بعد سبب إغلاق فرع الشركة الأميركية، مضيفاً "يبدو أنه ليس للوضع السياسي والأمني في البلاد" علاقة بالأمر، حيث إن نشاطها كان واسع النطاق وناجحاً. واعتبر أنه "ربما يكون السبب مرتبطاً بشكل أكبر بالمشاكل التي تعاني منها الشركة ذاتها، إذ انخفض سعر سهمها بنسبة 15% في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في أعقاب النتائج المالية الفصلية الضعيفة وخفض توقعاتها المالية، نتيجة لانخفاض عدد المشتركين في برنامج التأمين الحكومي "ميديكير". وتبلغ القيمة السوقية لـ"إليفانس" 95 مليار دولار.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/17

٥٤. المتطرفون الهندوس يعطّلون مهرجاناً سينمائياً هندياً تضامن مع الأطفال الفلسطينيين

نيودلهي – العربي الجديد: عطّل المتطرفون الهندوس فعاليات مهرجان هندي أُهديت دورته لهذا العام إلى الأطفال الفلسطينيين الشهداء خلال العدوان الجاري على غزة. وأوقفت مجموعة من العناصر المرتبطين بـ"منظمة التطوع الوطنية"، وهي حركة شبه عسكرية قومية هندوسية متطرفة، فعاليات النسخة التاسعة من مهرجان أودايبور السينمائي الذي نظمته جمعية سينما المقاومة وجمعية أودايبور للأفلام في مدينة أودايبور أمس السبت، وهي الدورة المهداة إلى الأطفال الفلسطينيين الشهداء خلال الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/17

٥٥. البرازيل: مسيرة تطالب بقطع العلاقات مع "إسرائيل" ووقف تمويلها وتسليحها

أ.ف.ب: تظاهر مئات الأشخاص دعماً للفلسطينيين في ريو دي جانيرو في تحرّك يرمي إلى لفت انتباه زعماء العالم الذين سيشاركون في قمة مجموعة العشرين المقرر أن تستضيفها المدينة اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، إلى القضية الفلسطينية.

المسيرة السلمية جرت في أجواء ممطرة على شاطئ كوباكابانا وتحت أنظار عشرات من عناصر الشرطة والجيش الذين تم نشرهم، لفرض الأمن خلال القمة.

ورفع متظاهرو ريو الذين وضع بعضهم الأوشحة والكوفيات العربية، العلم الفلسطيني ولافتات نادت إحداها بـ«قطع العلاقات البرازيلية – الإسرائيلية» فيما طالبت لافتات أخرى حلفاء إسرائيل بوقف تمويل هجماتها العسكرية في غزة ولبنان.

الخليج، الشارقة، 2024/11/18

٥٦. مظاهرات حول العالم تؤازر غزة ولبنان واحتجاج أمام نيويورك تايمز

الجزيرة – وكالات: تظاهر محتجون في عواصم كبرى ومدن عديدة حول العالم اليوم السبت للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة ولبنان، ومنع إرسال الأسلحة إلى إسرائيل، كما دعوا إلى رفع الحصار عن القطاع وإيصال المساعدات الإنسانية بشكل فوري.

بريطانيا

تظاهر المئات في شوارع العاصمة لندن للمطالبة بوقف ما وصفوه بالتواطؤ البريطاني في الإبادة الجماعية التي تجري في غزة. ونظم المظاهرة تحالف يضم أكثر من 60 من منظمات "العدالة المناخية"، لتتزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في أذربيجان.

وسار المتظاهرون أمام مقر شركة النفط البريطانية العملاقة "بي بي" التي يتهمونها بمد إسرائيل بنحو 30% من النفط الذي تستخدمه لتشغيل آليات الجيش الإسرائيلي وطائراته في الحرب على غزة ولبنان.

وفي مانشستر، شارك المئات في مظاهرة جابت شوارع المدينة حاملين أعلام فلسطين ولبنان. وطالب المتظاهرون الحكومة البريطانية بالضغط من أجل وقف الحرب، والامتناع عن تسليح إسرائيل ودعمها.

الولايات المتحدة

اعتقلت السلطات متظاهرين متضامنين مع فلسطين، إثر احتجاجهم، أمس الجمعة، عند مدخل مبنى صحيفة نيويورك تايمز للتنديد بسياسة الصحيفة في تغطية الحرب على غزة.

وأظهرت مشاهد متداولة المتظاهرين وهم يتجمعون أمام مبنى الصحيفة بمنطقة مانهاتن في نيويورك، حيث رفع بعضهم لافتات تقول "نيويورك تايمز الكاذبة.. أنت من أضرمتِ النيران في فلسطين".

فرنسا

خرجت مظاهرة في ساحة الباستيل بالعاصمة باريس للتنديد بقتل إسرائيل المئات من مقدمي الرعاية الصحية من أطباء وممرضين ومسعفين في غزة. واستنكر المتظاهرون تدمير القوات الإسرائيلية للمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة.

وهتف المتظاهرون بشعارات تطالب الدول الغربية، وعلى رأسها فرنسا، بتحمّل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية في حماية الشعبين الفلسطيني واللبناني، وفرض عقوبات رادعة على إسرائيل، لحملها على وقف الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في فلسطين ولبنان.

ألمانيا

خرجت مظاهرة في العاصمة برلين تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، تحت شعار "أوقفوا حرب الإبادة".

وندد المتظاهرون أيضا بأفعال إسرائيل الرامية لتهويد المسجد الأقصى.

الدانمارك

تظاهرت حشود في العاصمة كوبنهاغن احتجاجا على الحرب المستمرة على غزة ولبنان، وطالب المتظاهرون الذين حملوا الأعلام الفلسطينية واللبنانية بوقف الإبادة ورفع الحصار عن القطاع وإيصال المساعدات الإنسانية بشكل فوري.

الجزيرة.نت، 2024/11/16

٥٧. تقرير: هل يشعل فوز ترامب صراع السيادة في الضفة الغربية؟ وما هي السيناريوهات؟

برلين– علاء جمعة: تثير مجلة شبيغل الألمانية التساؤلات حول حقيقة ربط فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية لمرة ثانية وفتح الأبواب أمام حكومة بنيامين نتنياهو لتعزيز أجندته السياسية، بما في ذلك خطط ضم أجزاء من الضفة الغربية.

النقاشات الساخنة حول مستقبل الضفة باتت تشغل الأوساط السياسية الإسرائيلية، حيث ترى الحكومة بقيادة نتنياهو في هذا الفوز، فرصة لتنفيذ أجندة طويلة الأمد تشمل ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية. تأتي هذه الآمال وسط تصريحات من وزراء بارزين تشير إلى نوايا واضحة لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة.

خطط الضم تظهر للعلن

في أول رد فعل إسرائيلي رسمي على فوز ترامب، صرح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بأن عام 2025 سيكون "عام السيادة" على الضفة الغربية. هذا التصريح، الذي أدلى به في البرلمان الإسرائيلي، يعكس رغبة واضحة في اتخاذ خطوات جذرية نحو فرض واقع جديد على الأرض، حيث يُستخدم مصطلح "السيادة" في السياق السياسي الإسرائيلي للإشارة إلى الضم الرسمي.

يعيش سموتريتش نفسه في إحدى المستوطنات التي تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي، وقد تسلم حديثا مسؤوليات إضافية في إدارة الشؤون المدنية في المناطق الخاضعة للإدارة العسكرية الإسرائيلية. هذه الصلاحيات تتيح له التأثير بشكل مباشر على التخطيط والبناء في المستوطنات، ما يثير قلقا كبيرا لدى الفلسطينيين والمجتمع الدولي.

تأتي هذه التصريحات في ظل تغييرات حكومية داخل إسرائيل، حيث تم استبدال وزير الدفاع المخضرم يوآف غالانت، المعروف بخبرته العسكرية وقدرته على مواجهة التطرف داخل الحكومة، بشخصية أقل تأثيرا. هذا التغيير أتاح لسموتريتش مجالا أوسع للتحرك، وهو ما استغله لإعلان خطط تتعلق بضم أجزاء من الضفة الغربية تحت مظلة ما يسميه بـ"السيادة الإسرائيلية".

ترامب ومخططات نتنياهو

تأمل الحكومة الإسرائيلية في أن يوفر الرئيس الأمريكي الجديد دعما قويا لخططها، خاصة مع ترشيح ترامب لمايك هاكابي ليكون سفيرا للولايات المتحدة في إسرائيل.

هاكابي، المعروف بمواقفه المؤيدة بشدة للمستوطنات، كان قد صرّح في مناسبات عدة، بأنه لا يعترف بمصطلحات مثل "الضفة الغربية" أو "الاحتلال"، مؤكدا أن هذه المناطق هي "جزء لا يتجزأ من إسرائيل".

أثار هذا الترشيح مخاوف واسعة النطاق في المجتمع الدولي، حيث يُنظر إلى هاكابي كداعم قوي للسياسات التي تتجاهل القانون الدولي وحقوق الفلسطينيين. هاكابي سبق أن شارك في فعاليات لدعم المستوطنات، بما في ذلك وضع حجر الأساس لإحدى المستوطنات الجديدة، مما يعزز المخاوف من أن إدارته للعلاقات الأمريكية– الإسرائيلية قد تصب في مصلحة مشاريع الضم.

ردود فعل دولية غاضبة

على الجانب الآخر، قوبلت هذه التطورات بردود فعل حازمة من المجتمع الدولي. السفير الألماني في إسرائيل، شتيفن زايبرت، كان أول من أدان علنا تصريحات سموتريتش، واصفا إياها بأنها "دعوة

مفتوحة للضم"، وأكد أنها تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي. أضاف زايبرت أن مثل هذه الخطط تهدد استقرار المنطقة بشكل خطير.

الاتحاد الأوروبي عبّر ممثله الأعلى للسياسة الخارجية جوزيب بوريل، أن أي خطوة أحادية الجانب لضم الضفة الغربية ستعتبر "انتهاكا للقانون الدولي"، محذرا من أنها ستؤدي إلى تقويض أي فرصة لحل الدولتين. كما انضمت دول أخرى، مثل النمسا إلى هذه الإدانة، مشيرة إلى أن مثل هذه التصريحات والإجراءات تهدد الأمن الإقليمي وتعرقل مسار السلام.

التوازنات الإسرائيلية الداخلية وتأثيرها

يجد نتنياهو نفسه في موقف معقد. من جهة، يدرك أهمية الدعم الأمريكي في تنفيذ خطط الضم، ومن جهة أخرى، يواجه ضغطا داخليا من وزرائه المتطرفين الذين يطالبون بتحقيق ما يعتبرونه "حلم السيادة". التحالف الحكومي الحالي، الذي يعتمد بشكل كبير على أحزاب اليمين الديني والوطني، يحد من قدرته على تقديم تنازلات أو الدخول في مفاوضات دولية قد تتطلب تخفيف حدة السياسات الإسرائيلية.

في الوقت نفسه، تشير التجربة السابقة إلى أن ترامب قد لا يكون مستعدا لتقديم دعم مطلق لخطط الضم. خلال ولايته الأولى، ضغط ترامب على نتنياهو لتأجيل خطط الضم مقابل توقيع "اتفاقيات أبراهام"، التي أسفرت عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين.

سيناريوهات المرحلة المقبلة

بينما يرى البعض أن فوز ترامب قد يفتح الباب أمام تغييرات كبيرة على الأرض، يحذر خبراء من أن الضم الكامل قد يواجه عوائق سياسية ودبلوماسية. التجربة السابقة تشير إلى أن ترامب قد يسعى لتحقيق اتفاقيات تطبيع جديدة بدلا من تأييد خطوات قد تثير توترات إضافية مع دول عربية.

ومع ذلك، تظل تطورات القضية الفلسطينية رهينة التوازنات السياسية داخل إسرائيل وحسابات السياسة الخارجية الأمريكية، وسط مشهد إقليمي متغير يعكس تحديات جديدة قد تعيد رسم مسار الأحداث.

في ظل هذه التطورات، يبدو أن القضية الفلسطينية تقف على مفترق طرق جديد. التصعيد السياسي الإسرائيلي، مدفوعا بدعم محتمل من إدارة ترامب، قد يؤدي إلى تغيير جذري على الأرض، لكنه أيضا يهدد بإشعال توترات إقليمية ودولية.

المشهد الحالي يطرح تساؤلات كبرى حول قدرة المجتمع الدولي على مواجهة هذه التحديات، وحول ما إذا كان الفلسطينيون سيتمكنون من الصمود في وجه هذه الضغوط السياسية والعسكرية. في الوقت نفسه، تبقى الاحتمالات مفتوحة، حيث يمكن للتغيرات الإقليمية أو الدولية أن تعيد رسم مسار الأحداث بشكل غير متوقع.

القدس العربي، لندن، 2024/11/16

٥٨. أولمرت يُصارح الإسرائيليين: مجتمعنا يحب الظهور كضحية للكراهية

في الوقت الذي تهبّ فيه إسرائيل بقضّها وقضيضها ضد ما تعدّه «مذبحة ينفّذها العرب والمسلمون في هولندا ضد اليهود»، وتقف فيه الحكومة مع المعارضة صفاً واحداً وتتهم العالم بـ«العداء للسامية»، أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت، صرخة مصارحة يدعو فيها إلى الصحوة وقراءة الواقع كما هو.

وقال أولمرت، في صحيفة «هآرتس» العبرية، الأحد، إن ما يحصل هو «أعمال شغب خطيرة» تجب معالجتها بشكل حثيث وقوي، لكنها ناجمة عن الممارسات الوحشية التي نقوم بها في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان، ورأى أن المجتمع الإسرائيلي أحب فكرة الظهور كضحية للكراهية.

وكانت أعمال عنف واشتباكات شهدتها مدينة أمستردام الهولندية في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، شهدت نزع مشجعي فريق «مكابي تل أبيب» الإسرائيلي لأعلام فلسطينية في المدينة والهتاف ضد العرب بشوارعها، وأعقب ذلك قيام مجموعة من شباب هولنديين، أصولهم عربية أو مسلمة، بالاشتباك مع الإسرائيليين وملاحقتهم.

وفنّد أولمرت تلك الأعمال في هولندا، ورأى في مقاله أنها «ليست ظاهرة عنيفة من اللاسامية؛ فقد كانت بالأساس مظهراً من مظاهر كراهية معظم المسلمين لدولة إسرائيل ومواطنيها، بسبب ما حدث ويحدث في المنطقة، وليس استمراراً للاسامية التاريخية التي تكمن مصادرها في التعصب الديني المسيحي». وعدّ أن «هذه الكراهية آخذة في الاتساع، وهي تهدد بعزل إسرائيل بشكل سيهدد مكانتها ونمط حياتها».

«نظرية العالم ضدنا»

وقال أولمرت إن «محاولة المقارنة بين أعمال الشغب في أمستردام وكارثة المحرقة (النازية) هي في المقام الأول الدليل على فقدان الاتزان النفسي».

وأضاف: «نحن نعيش منذ سنوات غير قليلة في أجواء ترعى فيها حكومة إسرائيل وتشجع على نظرية أن كل العالم ضدنا، وأن الجميع يحاولون القضاء عليها، وأن الإسرائيلي الذي يعارض سياسة الحكومة أو جزءاً من عملياتها العسكرية في السنة الأخيرة يعدّ حسب من يؤيدون الحكومة وبعض أعضائها أنه من (حماس) ويتعاون مع قتلة الإسرائيليين، حتى ربما قام بالتنسيق للهجوم القاتل في أكتوبر (تشرين الأول) في 2023 مع يحيى السنوار (زعيم حركة «حماس» الراحل)».

واستكمل: «من ينتقد خطوات الحكومة خارج الدولة، أو ينتقد الأحداث في ساحات الحرب، فهو بشكل تلقائي عدو الشعب ومؤيد لـ(حماس). في هذا المناخ، قمنا بتحويل الرئيس الأميركي جو بايدن، الصديق الكبير لإسرائيل، الذي هبّ لمساعدتها بشكل لم يفعله أي رئيس أميركي آخر في أي يوم، إلى عدو ومؤيد لـ(حماس). بايدن أرسل جيشه إلى الشرق الأوسط، وأرسل حاملات الطائرات والغواصات. كما أن الطائرات القتالية الأكثر تقدماً شاركت بالفعل في الدفاع عن المدن والمستوطنات من صواريخ إيران. لكن تأخيراً صغيراً في تزويدنا بعدد من القنابل – على ضوء الاستخفاف الفظّ من قبل الحكومة، وبالأساس رئيس الحكومة، بتوصيات الإدارة الأميركية في مواضيع تتعلق بالمسّ الشديد بمئات آلاف الفلسطينيين الذين ليسوا إرهابيين في غزة – كان من شأنه أن يعرض بايدن كعدو».

«غضب مما نفعله»

يضيف أولمرت أن الحادث في أمستردام هو «في المقام الأول تعبير عن الغضب المتزايد على ما نفعله، وما نقوله، وكيف نظهر في نظر كثيرين، ليس لهم إرث تاريخي في كراهية اليهود. إن ما يشكل الوعي في أرجاء أوروبا وفي أميركا الشمالية والجنوبية ودول كثيرة في آسيا هو صور الدمار في غزة».

وزاد: «كثيرون تماهوا مع ألمنا بسبب المذبحة الإجرامية التي ارتكبها (جناة حماس) في 7 أكتوبر، لكنهم يبالون أيضاً بالمشاهد المتواصلة التي تبثها وسائل الإعلام في أرجاء العالم عن أكثر من مليون من الفلسطينيين الذين يسيرون وهم يحملون أكياس البلاستيك في أرجاء غزة، مرة من الشمال إلى الجنوب، وأحياناً من الجنوب إلى الشمال، بعد تدمير بيوتهم بالكامل، كثيرون في العالم لا يمكنهم التسليم بتحويل غزة إلى أنقاض».

أولمرت حذّر كذلك من أن «إعادة غزة أو الأحياء السكنية في بيروت (ليس الضاحية وحدها) إلى العصر الحجري كما وعد بعض الزعماء لدينا، ليس بالضبط الشعار الذي يحسّن سمعة دولة إسرائيل، ويعزز مكانتها في العالم... وحتى الآن لم نقل أي شيء عما يفعله الإسرائيليون في الضفة الغربية، حيث انفلات هناك، وقتل وتمييز وتدمير ممتلكات، ونشاطات منهجية، تستهدف سحق

حقوق الإنسان لدى كثيرين، وربما (للأسف) لا تجد تغطية كافية لها في وسائل الإعلام في إسرائيل، لكنهم في أوروبا يشاهدون ويسمعون ويفقدون الصبر علينا».

استحواذ مرضي

ويستنتج أولمرت أنه «لا مناص من الاعتراف بأن المجتمع الإسرائيلي أحبّ الظهور كضحية للكراهية، واللاسامية، التي تأخذ تعبيرات عنيفة في أماكن مختلفة في العالم». محذراً من أن «هذه المظاهر، هذه المرة خلافاً لأحداث أخرى في التاريخ الدموي للشعب اليهودي، ترتبط بالتجربة المعاصرة لأعمال العنف والوحشية، وأحياناً القاتلة، التي نحن أنفسنا المسؤولون عنها».

وقال أولمرت: «ما يحدث في هذه الفترة في غزة ليس حرباً وجودية لنا، وليس تعبيراً عن حاجة مبررة للدفاع عن أنفسنا، بل هو استمرار دون أي مبرر لعنف ليس له هدف أو اتجاه واضح، عنف يساهم بشكل حاسم في تقليص احتمالية إنقاذ المخطوفين، كما أنه يتعلق بموت كثير من الجنود في أحداث لا تؤدي إلى أي نتيجة مناسبة. وأيضاً، يجب الاعتراف بنزاهة، أن ذلك يؤدي إلى موت كثير من سكان غزة غير المشاركين في الإرهاب، والادعاء الكاذب بأن جميع سكان غزة هم مؤيدون لـ(حماس)، وبناء على ذلك فقد تم حسم مصيرهم، هو بالضبط ما يثير غضب كثيرين في أرجاء العالم، ويشجع المسلمين الذين يعيشون في أوروبا وأميركا على التظاهر ضدنا، وأحياناً استخدام العنف».

وأضاف: «الاستحواذ المَرَضيّ لدينا كي نشعر بالكراهية ضدنا، يجد التشجيع الحقير من حكومة إسرائيل. وهو يستهدف تبرير مواصلة المعركة العسكرية وتعزيز تضامن الضحايا بين السكان الإسرائيليين وإثبات الادعاء بأنه لا يجوز لنا تقديم أي تنازل قد يؤدي الى إنهاء الحرب وإنقاذ المخطوفين، الذين بقوا على قيد الحياة، وجثث الموتى. في نفس الوقت، لعب دور الضحية يدفعنا إلى التورط بلا حاجة إلى استمرار القتال في لبنان، الذي يجني أيضاً عدداً كبيراً من الضحايا في أوساط مواطني شمال البلاد، وفي أوساط الجنود أيضاً».

ويختتم: «سنواصل أعمال الشغب، والوحشية تجاه الناس الذين يعيشون في مناطق القتال، رغم أنهم ليسوا إرهابيين، إضافة إلى جميع الأثمان التي ندفعها مقابل القتال... وهم سيواصلون التظاهر ضدنا في أرجاء العالم، والتنديد بنا في وسائل الإعلام العالمية، وسيواصلون أيضاً كراهية أفعالنا، وكراهية من يتماهى مع هذه الأفعال». مضيفاً: «انفصال دولة إسرائيل عن العالم سيتواصل، لن يأتوا إلينا، ونحن لن نسافر، وستتم مقاطعتنا في المطارات والموانئ والتصويت ضدنا في الأمم المتحدة. ويمكننا القول برضا وبقدر كبير من الشفقة على الذات: الجميع يكرهوننا!».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/17

٥٩. في جنوب لبنان، ومن جنوبه سيبدأ الانهيار الإسرائيلي!

عبد المجيد سويلم

كتبت أكثر من مرّة أنّ «حزب الله» اللبناني بعد أن عاد إلى حيويّته، وبعد أن استعاد عافيته، ونهض من جديد بعد مرحلة ما أُطلق عليها بحقّ مرحلة «الرزمة القاتلة» لم يعد قابلاً، وليس بمقدور قوّة عسكرية نظامية أن تهزمه مهما امتلكت هذه القوة من تفوّق جوّي، ومن قدرات استخبارية، ومهما كان لديها من أساليب جهنمية للقتل والاغتيال والإبادة، ومهما وصلت من درك في خسّتها ونذالتها، ومهما كان لديها من الأسلحة الفتّاكة، ومن الوقت لاستمرارها بالحرب العدوانية، ومهما كان لديها من غطاء داخلي كامل، ومن دعم خارجي دائم وشامل.

لم تذهب دولة الاحتلال إلى جنوب لبنان برغبتها وباختيارها الحرّ، وإنّما ذهبت صاغرة ومُجبرة، ولم تصل إلى هناك، وتنتقل إلى «العملية البرّية» التدميرية إلّا لأنّ «الرزمة» قد فشلت فشلاً ذريعاً في الوصول إلى انهيار الحزب، وفشلت أكثر في «تسهيل» مهمّة جيش الغزو في هذه العملية.

وعندما أعلن جيش الاحتلال أنّه سينتقل إلى العملية البرّية في جنوب لبنان، وأنّ هذه الجبهة قد أصبحت الجبهة الأولى، وأنّ جبهة الجنوب الفلسطيني في قطاع غزّة، قد تحوّلت إلى جبهة «ثانوية» فقد كانت هذه المسألة بالذات، أو هذا التحوّل بحدّ ذاته ممرّاً إجبارياً يستحيل الحديث الإسرائيلي عن «النصر» الموعود من دونه. لو وافقت دولة الاحتلال على صفقة للتبادل في القطاع دون «الرزمة» بما في ذلك سلسلة الاغتيالات المؤلمة للحزب، وخصوصاً الوصول إلى اغتيال أمينه العام حسن نصر الله، ويده اليُمنى التي تمثّلت باغتيال هاشم صفيّ الدين وكوكبة كبيرة من القيادات الوازنة فيه.

لو وافقت دولة الاحتلال، أيضاً، على الصفقة في حينه، فإنّها ستكون قد هُزمت مرّتين: مرّةً لأنها لم تحقّق أهدافها في القطاع، ومرّة أخرى لأنّ الحزب بقي قوّياً في موقفه وموقعه من الإسناد.

هذا ما يفسّر الذهاب إلى جنوب لبنان، وذلك لأنّ المراهنة على «الرزمة القاتلة» كانت عالية للغاية في إحداث تحوّل إستراتيجي في كامل هذه الحرب الإجرامية ونتائجها، وكان الأمل يحدو قيادة جيش الاحتلال، والقيادة السياسية كلّها، بما في ذلك قيادات وازنة من «المعارضة» الإسرائيلية نفسها بأن تنجح «الرزمة» في «انتصار» يمكن أن يوقف الحرب العدوانية بعد أن تكون دولة الاحتلال قد «حيّدت» قوّة الحزب، لكي تعود إلى فرض شروطها على القطاع، وتكون قد أفقدت الدولة الإيرانية ذراعها الضّاربة، وتكون قد حشرت سورية، الدولة والنظام في زاوية ضيّقة لن تكون بموجبها قادرة على «الصمود»، وبحيث يكون مثل هذا الصمود هو أقرب إلى حرب البقاء منه إلى المجابهة والتصدّي.

ولو نجحت هذه المراهنة الإسرائيلية لكان الصدام مع إيران قد اتخذ وجهاً آخر، وأشكالاً أخرى من الهجوم على إيران بما في ذلك التوافق الإسرائيلي الأميركي، وربّما «الغربي»، أيضاً عليه. هنا حشدت دولة الاحتلال فرقها العسكرية المميّزة، وألوية الجيش التي تشكل رأس حربة خاصة في هذه الفرق، وبدأت العملية البرّية بحذر كبير أجبرها بعد «فشل الرزمة واستعادة الحزب لقوّته وإعادة تنظيم صفوفه» على إطلاق مسمّيات خاصة على هذه العملية، بما في ذلك عمليات «الاستطلاع بالنار» وجلبت القوات المختصة بهذا النوع من الاستطلاع وهي «وحدة إيغوز».

ذُهل جيش الغزو من قدرة الحزب على القتال، بعد أن كانت معظم المواقع التي كانت تفترض دولة الاحتلال تواجد قوات الحزب فيها، وكانت قد قصفتها بأطنانٍ من القنابل الثقيلة الخارقة للتحصينات، وتمّ توجيه ضربات قاتلة للوحدات الإسرائيلية التي فشلت في إحداث أيّ نوع من الفرق في القتال باستثناء تدمير القرى التي تقع على الحافّة بالذات. كرّرت المحاولة لمرّات عدّة، وتكرّر الفشل نفسه. عادت قوات الاحتلال لتوسيع محاولات الاختراق على عدة نقاط جديدة، وتكرّر نفس الفشل في أربع محاولات كبيرة، واستنتجت القيادات العسكرية استحالة الاختراق بهذا النوع من المحاولات، وتراجعت إلى الخلف، وأُعيد تنظيم بعض الألوية لهدف إعادة تنظيم الهجمات، وتكرار المحاولات دون جدوى حتى الآن، وهو ما أدخلها فيما تسمّيه «المرحلة الثانية» من عمليتها البرّية.

في هذه الأثناء كان الحزب يركّز قصفه لكل المواقع العسكرية التي تقف في خلفية الفرق والألوية الإسرائيلية، ويمنعها من مرونة الحركة والإسناد، ويُجبرها على الاختباء في الثكنات بدلاً من الاندفاع، ويحدّ من قدرتها على تقديم الغطاء الخلفي النشط.

ليس هذا فحسب، بل إن الحزب قد وسّع من مديات ودائرة الاستهداف للخط الثالث لقوات الاحتلال بعمق يصل إلى أكثر من 40 كم، واستهداف المعسكرات الكبيرة في شرق حيفا، وجنوبها إلى أن وصلت مسيّرات الحزب إلى شمال «المثلّث» كما حصل في «بنيامينا»، وكما تمّ ضرب عدّة معسكرات ومصانع عسكرية حسّاسة في هذا المحيط.

شملت استهدافات الحزب دائرة واسعة من الشمال كلّه، وازداد القصف بنوعيّات جديدة من الصواريخ، وبأجيالٍ متطوّرة من المسيّرات، وبلغت خسائر الاحتلال أعداداً قياسية على ما تبدو عليه الأمور، دون أن تتجرّأ قواته حتى الآن على استخدام كبير أو مكثّف للدبّابات خوفاً من أن يكون الحزب قد أعدّ لها من المفاجآت والكمائن ما يُنهي الحملات والموجات والاندفاعات قبل أن تبدأ فعلياً.

ماذا يعني هذا الفشل حتى الآن؟

ببساطة هذا يعني أنّ جيش الاحتلال لم يعد أمامه سوى أن يدفع بألوية دبّاباته إلى الأمام، ولم يعد قادراً على تحقيق ما يعتدّ به دون أن يتقدّم بها على عدّة محاور علّه يتمكّن من تأمين نقاط ارتكاز يمكن أن تجعله قادراً على «الاستقرار» في بعض القرى والبلدات في منطقة الخطّ الثاني لكي يساوم من خلال هذا «الاستقرار فيها» على شروط أفضل لوقف إطلاق النار. هذا هو أقصى طموحاته، وأبعد ما يمكن أن يُعوّل عليه في هذه المرحلة بهدف إجبار الحزب على القبول ببعض الاشتراطات «الجديدة» في تفسير، وفي تطبيق القرار 1701. جيش الاحتلال يغامر بهذه المحاولة لأنّه يئس من كلّ المحاولات السابقة، وهو فهم أنّ القصف لن يحلّ له المشكلة، وأدرك بعمق أنّ الحزب يجرّه إلى منطقة التحام كبرى لا يعرف إلى أيّ حدٍّ هو قادر عليها! ولهذه المغامرة عدّة وجوه كلّ واحد منها هو بمثابة كابوس أسوأ من الآخر.

فإذا ما تمّ إلحاق خسائر كبيرة بالكتائب والألوية المُندفعة، وإذا ما تمّ تدمير عشرات الدبّابات فالقوات لا تستطيع استكمال الهجوم، وستعود بحاجة ماسّة لإعادة ترتيب الصفوف، ولاستبدالاتٍ لا غنى عنها، وهذه مسألة ربما تصل بالجيش إلى حافّة الانهيار العسكري في مثل هذا الواقع من خسائره.

وإذا ما كان القرار بالاستمرار فهذه مُخاطرة انتحارية، لأنّ الانهيار في هذه الحالة سيكون كبيراً، وليس مجرّد فشل مهما كان هذا الفشل مؤلماً للجيش. وإذا ما كان القرار هو طلب وقف إطلاق نار فهذا ليس سوى إعلان هزيمة. وإذا ما كان القرار هو الذهاب لقصف مدينة بيروت بصورةٍ مدمّرة فهذا يعني أنّ الحزب سيُخرِج أسلحته الخاصة بهذا النوع من المعركة، ولن يكون سهلاً على دولة تفادي الدمار في بعض المدن الإسرائيلية، بما في ذلك تدمير البنى الحيوية مقابل تدمير البنى الحيوية اللبنانية.

لذلك فإنّ دولة الاحتلال تحتاج إلى ساحرٍ حاذقٍ لإخراجها من هذا المُختنَق، وليس إلى بهلوان كما هو حال نتنياهو وكلّ أعوانه، وبما أنّه لم يكن في الولايات المتحدة من ساحرٍ كهذا طوال فترة هذه الحرب البربرية، والقادم الجديد إلى البيت الأبيض لا هو ساحر، ولا هو بهلوان، وهو أقرب إلى الأخرق المتهوّر فإن علينا أن ننتظر العجائب إلى أن يقفز هذا الساحر الإسرائيلي إلى واجهة المشهد، أو أن يتشجّع أحد القضاة، أو ربما قاضية واحدة على الإقدام على من تخلّف عن الإقدام عليه عشرات أدعياء الدفاع عن «الأمن القومي» في دولة الاحتلال، وإنّ غداً لناظره قريب.

الأيام، رام الله، 2024/11/18

٦٠. ما الذي نعرفه عن "مشروع إستير" الخطير ضد المنطقة؟ ومن يقف خلفه؟

يوآف ليتفين

إعادة انتخاب دونالد ترامب رئيسًا للولايات المتحدة تمثل تحولًا في السياسة الأميركية، من إنكار إدارة جو بايدن لتورط أميركا في الإبادة الجماعية الصهيونية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية إلى تأييد علني وغير متحفظ لجميع هذه الأفعال. إلى جانب الكشف العلني عن دعم واشنطن لكل تجاوزات إسرائيل وجرائمها وانتهاكاتها، فإن عودة ترامب إلى البيت الأبيض ستكثف اضطهاد من يجرؤ على مقاومة تفوق العرق الأبيض وتجسيده الصهيوني، وستجعله أكثر وضوحًا وعلانية.

تحت حكم بايدن، واجه معارضو الإبادة الجماعية الصهيونية، التي تمولها وتيسرها الولايات المتحدة، بدءًا من طلاب الجامعات وموظفي الخدمة المدنية إلى نشطاء العدالة العرقية والكتّاب، تهديدات من السياسيين، ومضايقات من الشرطة، واتهامات لا أساس لها بمعاداة السامية في وسائل الإعلام، وترهيبًا مستمرًا من أصحاب العمل وإدارات الجامعات والجماعات الصهيونية المرتبطة باليمين المتطرف تحت مسمى "الدفاع عن النفس". ومع ذلك، يدعي ترامب أن بايدن كان "ضعيفًا" في مواجهة "راديكاليي حماس"، وأعلن أنه سيبذل المزيد من الجهد لقمع المقاومة المناهضة للاستعمار إذا أصبح رئيسًا. خلال حملته الانتخابية، دعا إلى ترحيل الأجانب الذين يدعمون المقاومة الفلسطينية، ومنذ انتخابه، عيّن صقورًا مؤيدين لإسرائيل في مناصب استخباراتية وأمنية رئيسية في حكومته، مما يشير إلى عزمه على الوفاء بوعوده بشأن قمع النشطاء المناهضين للصهيونية.

على سبيل المثال، عيّن ترامب، كريستي نويم، حاكمة ولاية داكوتا الجنوبية التي سبق أن قدمت مشروع قانون لمواجهة انتقاد إسرائيل بدعوى "ضمان أمن شعب الله المختار"، وزيرةً للأمن الداخلي. إشارة أخرى إلى أن ولاية ترامب الثانية ستشهد حملة جديدة لقمع المقاومة المناهضة للاستعمار والعنصرية تمثلت في إستراتيجية بعنوان "مشروع إستير" لمكافحة معاداة السامية، وضعتها مؤسسة التراث (The Heritage Foundation)، وهي مؤسسة فكرية محافظة بارزة مرتبطة بترامب.

مؤسسة التراث أعلنت صراحة عن نيتها تحويل "مشروع إستير" إلى سياسة حكومية خلال ولاية ترامب الثانية. وقد ورد في وثيقة الإستراتيجية نفسها، التي نُشرت في 7 أكتوبر/ تشرين الأول بمناسبة الذكرى الأولى لهجمات حماس على إسرائيل، أنها تأمل أن يمثل "مشروع إستير" "فرصة للشراكة بين القطاعَين: العام والخاص عندما تشغل إدارة متعاونة البيت الأبيض".

"مشروع إستير"، الذي تم تطويره من قبل نفس العقول التي قدمت مشروع "2025" القومي المسيحي الاستبدادي، يمزج بين قصة الملكة إستير التوراتية – البطلة اليهودية التي يُحتفل بها خلال عيد البوريم لإنقاذها اليهود في فارس القديمة من الإبادة على يد الوزير هامان – والسرديات الصهيونية

الحديثة التي تصور الدفاع والضحية. المشروع يصور إستير كمدافعة عن اليهود ضد الناشطين والأكاديميين وأعضاء الكونغرس التقدميين في الولايات المتحدة الذين يعارضون العنصرية والفصل العنصري والإبادة الجماعية.

الوثيقة الإستراتيجية، التي يُزعم أنها "خطة لمكافحة معاداة السامية في الولايات المتحدة"، تتضمن عدة عناصر أساسية للفكر والممارسة الفاشية، كما وصفها الفيلسوف والأكاديمي الإيطالي أومبرتو إيكو، مثل الثقافة التوفيقية، وكراهية الأجانب، وعبادة البطولة، ومعاداة الفكر.

الأفراد المستهدفون، بمن فيهم العديد من النواب المنتخبين من ذوي البشرة السوداء واللاتينية واليهودية الذين انتقدوا إسرائيل، مثل السيناتور بيرني ساندرز وتشاك شومر، يُشوهون بصورة جماعية بوصفهم أعضاء في "منظمات دعم حماس" (HSO)، وجزءًا من "شبكة دعم حماس"، ويتم مساواتهم بهامان، الخصم في قصة البوريم. ومن خلال هذا الإطار، تستهدف الحملة المدافعين البارزين عن العدالة الاجتماعية وأعضاء الحزب الديمقراطي التقدميين بوصفهم أعداء للشعب اليهودي، مستخدمة أسطورة الملكة إستير لتبرير اضطهادهم وقمعهم.

"مشروع إستير" يعلن دون خجل عن أهدافه المتمثلة في القضاء على وجهات النظر المناهضة للاستعمار من النظام التعليمي الأميركي، والحدّ من انتشار المعلومات المتعلقة بها، وتقييد وصول المدافعين إلى المجتمع الأميركي، والاقتصاد، والكونغرس. كما يسعى إلى محاكمة ما يسمى بالانتهاكات القانونية والجنائية من قبل أعضاء "منظمات دعم حماس"، وتعطيل اتصالاتهم، وتقييد التظاهرات، وحشد المجتمع اليهودي والحلفاء والجمهور الأميركي ضد الحركات المقاومة المناهضة للاستعمار.

من خلال استخدام خطاب مليء بالخوف ومغلف بالوطنية و"القيم الأميركية"، وبالصيغة الصهيونية الحديثة التي تعيد تسمية العدوان كدفاع، يُقنن "مشروع إستير" قمع المعارضة في إطار نظري زائف فاشيّ، يصور نفسه كآخر خط دفاع ضد تهديد متخيل لـ"تأثير أجنبي" وحامٍ شجاع للمواطنين من "جحافل البرابرة ذوي البشرة الملونة" الذين يُزعم أنهم يهددون المجتمع المفتوح الأميركي بأجندة مناهضة للرأسماليّة.

غالبًا ما يرى منظرو "مشروع إستير" أنفسهم أبطالًا يخوضون حربًا مقدّسة، على غرار تصوير كو كلوكس كلان في الفيلم الشهير "ميلاد أمة".

"مشروع إستير" يدعو "الأغلبية الصامتة" إلى "كسر صمتها والتحدث" لاستعادة "صوتها وتحويل كلماتها إلى أفعال لإضعاف أقلية غير شرعية مليئة بالكراهية تهدد روح أميركا"، وذلك من خلال مزاعم مثل "إفساد نظامنا التعليمي". ويستخدم المشروع الاتجاهات المعادية للأجانب، التي تدعمها

إدارة ترامب القادمة، لتهديد الحركات المناهضة للاستعمار وتفتيتها، وهي الحركات التي تقف بضمير حي ضد الصهيونية وتفوق العرق الأبيض على حد سواء.

تحت غطاء مكافحة الكراهية وجذب طبقة مجتمعية يُفترض أنها مضطهدة ومُذلة، يسعى "مشروع إستير" إلى تصوير المعارضة العنصرية للنظام الصهيوني الذي يقوم على الفصل العنصري والإبادة الجماعية على أنها معاداة للسامية بطبيعتها. ومع ذلك، فإن هذا النهج يكشف أن الصهيونية نفسها تمثل تفوق العرق الأبيض وتجسد شكلًا حديثًا من الأيديولوجية المعادية للسامية، حيث تُشبه هامان في أسطورة الملكة إستير، بينما تستهدف منظمات يهودية، مثل: "الصوت اليهودي من أجل السلام" وحركة اليهود الإصلاحيين.

ينتقد "مشروع إستير" ما يراه "تساهلًا" داخل المجتمع اليهودي الأميركي، مستحضرًا التصور الصهيوني المعادي للسامية لفكرة "اليهودي الجديد"، الذي يرفض المعتقدات التقليدية التي تفسر القمع والمعاناة كعقاب إلهي على الخطايا. وبدلًا من ذلك، يدعو إلى نهج هجومي وجريء في المقاومة. يتماشى هذا التصور مع الفكرة المعادية للسامية بأن اليهود يتحملون مسؤولية معاناتهم الخاصة، ويدعمون الفصل العنصري والاستحواذ على الأراضي كحل نهائي.

الجدير بالذكر أن التخويف كان منذ فترة طويلة أداة يستخدمها الصهاينة لتشجيع الهجرة اليهودية، ويفضل أن تكون من البيض، إلى إسرائيل، كوسيلة لتعزيز الجيش الإسرائيلي ومواجهة "التهديد الديمغرافي الفلسطيني". من خلال تعزيز الشراكة بين تفوق العرق الأبيض في الولايات المتحدة والتوسع الصهيوني، يمثل "مشروع إستير" تهديدًا خطيرًا للحركات المناهضة للاستعمار، وللحركات التي تتبنى العدالة الاجتماعية المتقاطعة في جميع أنحاء البلاد، وكذلك للأقليات، بمن في ذلك اليهود.

يعد "مشروع إستير" بمواصلة تسريع تعبئة الصهاينة ومعادي السامية اليمينيين الذين أصبحوا أكثر جرأة بعد فوز ترامب، لتفكيك المقاومة لسياساتهم العنصرية عبر التدقيق المالي والأكاديمي، وحملات "التشهير"، و"القانونية" (lawfare).

وبينما يحمي السياسات الصهيونية ويتحالف مع تفوق العرق الأبيض في الولايات المتحدة، فإن الوثيقة، التي تعج بالمعلومات المضللة حول "كراهية اليهود المعادية لإسرائيل والصهيونية التي تحاول محاصرة نظامنا التعليمي وعملياتنا السياسية وحكومتنا"، تدعم الإدارة القادمة لترامب وكذلك الجماعات الصهيونية المتطرفة، مثل: "رابطة الدفاع اليهودية" وحلفائها الطبيعيين من النازيين الجدد الأميركيين، لقمع حرية التعبير والمعارضة.

في النهاية، تستغل حملات مثل "مشروع إستير" الصدمة التاريخية اليهودية لترويج تفوق العرق الأبيض وقمع الحركات المناهضة للاستعمار والعنصرية، بينما تتلاعب بالرأي العام لإقناعهم بأن التضامن مع الفلسطينيين، حتى عندما يعبر عنه اليهود أنفسهم، يمثل معاداة للسامية.

هذا التحالف لا يقمع المعارضة للأجندات اليمينية فقط، بل يعزز أيضًا رواية فاشية تروج للعنف ضد من يقاومون القمع، مصورًا إياهم كتهديد وجودي. يمثل هذا التحالف بين الصهيونية وتفوق العرق الأبيض تحديًا مباشرًا لحركات العدالة والإنسانية بأسرها، حيث يعتمد على الخوف والدعاية والعنف لتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق التضامن الحقيقي والتحرر.

الجزيرة.نت، 2024/11/17

٦١. حماس ومستقبلها على مفترق طرق... أي السبل تسلك؟

ميخائيل هراري

حرب "السيوف الحديدية" تضع حماس في إحدى لحظاتها الصعبة إن لم تكن الأصعب. فالمنظمة على مفترق طرق استراتيجي سيقرر خطواتها ومستقبلها في السنوات القادمة. أمامها أربعة تحديات أساسية:

التحدي الأول يتعلق بـ "اليوم التالي" لغزة. لقد تآكل هذا الاصطلاح في السنة الأخيرة، لكن على إسرائيل في نهاية الأمر أن تقرر في موضوع صيغة السيطرة في القطاع بافتراض (وإن لم يكن يقيناً) ألا تفرض حكماً عسكرياً وألا تعنى مباشرة في إدارة القطاع. أفكار كثيرة ألقيت في الفضاء، لكن معقول ألا يتفضل أي محفل خارجي، عربي أو دولي، بأخذ المهمة على نفسه. وعليه، فالصيغة التي ستقر في نهاية الأمر ستقرر منحى يمكن لإسرائيل كيفما اتفق أن تهضمه، تحت مظلة السلطة الفلسطينية. أما حماس فيمكنها التعايش مع إعادة السيطرة المدنية على القطاع إلى السلطة على أمل أن تتمكن مع الوقت من إذابة سيطرتها. حماس، ربما مثل حزب الله، تفهم جيداً بأن عليها دفع ثمن سلطوي في المدى الزمني الفوري على أمل بأيام أفضل.

التحدي الثاني يتعلق بمنظومة علاقات حماس التي بين "الداخل" و"الخارج". لقد شهدت هذه العلاقات تغييرات كثيرة، لكن مركز القوة انتقل في السنوات الأخيرة إلى "الداخل". السنوار والذراع العسكري في المنطقة جمعوا قوة كبيرة في أيديهم، وجدت تعبيراً دراماتيكياً لها في 7 أكتوبر. مقتل السنوار والضربة العسكرية التي وقعت على المنظمة تفترض من حماس نقل المركز إلى خارج المنطقة. الأيام ستقول كم سينجح خالد مشعل ورفاقه خارج المناطق في استعادة القيادة لأيدهم، لكن واضح جداً أن بندول القوى سيميل نحوهم الآن.

التحدي الثالث يتعلق بتوجه المنظمة. لقد بذلت حماس جهداً كبيراً للامتناع عن "الرعاية الخارجية" التي تمس بحرية عملها جوهرياً. منظومة العلاقات مع إيران، عبر حزب الله أيضاً، توثقت في السنوات الأخيرة، ونتائجها معروفة. والآن يطرح السؤال: أي مسار ستختار المنظمة؟ من ناحية ما، هوية الدولة المضيفة لقيادة "الخارج" تلمح بالاتجاه الجديد. ومع أن الأمر لا يعني قطع العلاقة مع إيران، لكن يتعين على المنظمة أن تقرر ما إذا كانت ستعود لترتبط بالأب الأيديولوجي مع حركة الإخوان المسلمين، وكيف ستؤثر على طريقها استضافة تركيا والجزائر أو قطر، حيث ستتجه قيادة "الخارج".

أما التحدي الرابع فيتعلق بالضفة الغربية. فاتساع التأييد الذي تحظى به حماس في الساحة الفلسطينية لم ينفد رغم الحرب، وتبقى مراجعة ما ستكون تداعياته. واضح أن حماس ستسعى للحفاظ على قوتها في الضفة، وربما تعززها. سيكون الكثير متعلقاً بصيغة العلاقات التي ستتثبت مع السلطة الفلسطينية.

إسرائيل لاعب أساس في الموضوع. منحى السيطرة في القطاع سيؤثر على الشكل الذي ستحاول به حماس ترميم قوتها. ينبغي أن نتذكر بأن حكومة إسرائيل عملت في السنوات الأخيرة لمنع أي تقدم نحو حل الدولتين. وأدت حماس في هذا السياق دوراً مهماً، إذ إن سيطرتها في المنطقة سمحت لإسرائيل بدحر أي محاولة لإحياء مسيرة سياسية. من هذه الناحية، كان 7 أكتوبر مس بقيمة حماس من ناحية سياسة إسرائيل. لا توقع بأن موقف إسرائيل يتغير في موضوع الدولة الفلسطينية، فضلاً عن أنه ينبغي أخذ وزن إدارة ترامب الثانية. ومن الصعب ومن السابق لأوانه، التقدير كيف ستؤثر الأمور على مكانة وفرص ترميم حماس.

معاريف 2024/11/17

القدس العربي، لندن، 2024/11/18

٦٢. هل ستكون المساومة في لبنان بالتخلي عن "وحدة الساحات" وترك غزة وحيدة؟

تسفي برئيل

في خطة وقف إطلاق النار في لبنان يمكن الآن بالفعل رؤية ظل الماعز التي تقرر ذبحها استعداداً للتوقيع على الاتفاق، أهمها مطالبة إسرائيل بحرية العمل في لبنان إذا فشل الجيش اللبناني وقوة اليونيفيل في منع خرق الاتفاق. نبيه بري، رئيس البرلمان اللبناني والوسيط الرسمي في الاتصالات مع حزب الله، أوضح بحزم أن هذا البند يمس بسيادة لبنان وغير خاضع للتفاوض.

نبيه بري يعارض أيضاً تشكيل لجنة رقابة دولية إلى جانب اليونيفيل، تشرف على تطبيق الاتفاق. وحسب قوله، هذه اللجنة، التي يشارك فيها كل من إسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، هي منذ العام 1996 كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه بعد عملية "عناقيد الغضب". بري، الذي يطمح إلى طرح أي اتفاق جديد كاستمرارية للقرار 1701 من أجل تجنب أي مظهر لاتفاق آخر بين إسرائيل ولبنان، قال إن الضمانة التي تريدها إسرائيل موجودة في موقف الولايات المتحدة، التي التزمت بدعم إسرائيل سواء في حالة الهجوم أو الدفاع.

حرية عمل إسرائيل في لبنان حاسمة في الحقيقة، لأنها ستعطي إسرائيل شرعية دولية لمهاجمة لبنان إذا خرق الاتفاق. هكذا، إسرائيل قد تحرم حزب الله من حقه في الرد على أي هجمات إسرائيلية بذريعة الدفاع عن أمن لبنان. عملياً، هذا بند زائد، والتصميم عليه يشكك في احتمالية وقف إطلاق النار، لأن هذا لا يعتبر حقاً تلقائيا، وفقاً لخطة الاتفاق. في أي حالة يلاحظ فيها خرق من قبل حزب الله فإن الجيش اللبناني وقوة اليونيفيل يمكنهم منع ذلك، وإذا فشلوا في هذه المهمة فإن إسرائيل يمكنها العمل. تتطلع إسرائيل وبحق إلى منع الواقع الذي نشأ بعد اتخاذ قرار 1701، لكن حتى لو لم يشر هذا القرار بشكل صريح إلى حق إسرائيل في الرد على خرق الاتفاق، فيمكن لإسرائيل فعل ذلك. في الحقيقة، إسرائيل غضت النظر عن الوضع لسنوات وتعاملت بلامبالاة مع ضعف قوة اليونيفيل، وهكذا ساهمت في إفراغ القرار من مضمونه.

يتوقع أنه خلال يومين – ثلاثة أيام، سيعطي لبنان رده وتحفظاته على الخطوط العريضة لوقف إطلاق النار بعد أن يقول حزب الله كلمته. وحسب أقوال نبيه بري، "هناك أساس للتفاؤل". ولكن إضافة إلى القضايا القانونية والعملية التي قد تعيق تنفيذ الاتفاق، بما في ذلك أعداد الجيش اللبناني وتمويله وتسليحه، تجدر الإشارة إلى "اختفاء" الشرط الأساسي الذي وضعه حزب الله حتى الآن، وهو إنهاء الحرب في غزة. هذا الشرط أدى حتى الآن إلى تأخير المحادثات حول وقف إطلاق النار، وحتى موته، رفض حسن نصر الله النظر إلى الخطوط العريضة التي قدمها المبعوثون ما دامت الحرب مستمرة في قطاع غزة. فقد كان يعرف الاقتراحات بالتفصيل، لكن الدفاع عن مبدأ "وحدة الساحات" الذي فرض الربط بين غزة ولبنان أقنع أيضاً المبعوث الأمريكي عاموس هوكشتاين بأنه لا يمكن تحريك عجلة المفاوضات بدون وقف إطلاق النار في غزة.

الإشارة الأولى على تغيير موقف حزب الله صاغها نعيم قاسم في خطابه في 8 تشرين الأول الماضي، حتى قبل تعيينه كأمين عام للحزب، عندما أيد جهود نبيه بري من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار "شريطة أن لا يضر بمصالح الحزب". محمد عفيف، المسؤول عن علاقات حزب الله مع وسائل الإعلام، قال إن الهدف هزيمة العدو وإجباره على وقف عدوانه، لكن يجب أن نشكر

الجهود السياسية، الداخلية والخارجية، التي تهدف إلى وقف العدوان، ما دامت تتساوق مع رؤيتنا العامة حول الحرب. كلاهما طمس الارتباط بغزة، ولكنهما لم يخفياه. ولكن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، قال في خطابه قبل أربعة أيام من خطاب قاسم بأن وقف إطلاق النار في غزة ولبنان يجب أن يكون منسقاً. ولكن وصلت رسالة يوم الجمعة جديدة محدثة من علي لاريجاني، المستشار الكبير للمرشد الإيراني علي خامنئي.

لاريجاني، الذي كان رئيس البرلمان 12 سنة، مقرب جداً من خامنئي رغم أنه محسوب على التيار المحافظ الذي أيد الرئيس الأسبق حسن روحاني. ليس بالصدفة أنه هو بالذات من تم إرساله إلى بيروت، "سنؤيد أي قرار لحكومة لبنان. لم آت إلى هنا لتفجير مسودة الاتفاق أو أي شيء آخر"، قال. وهو لم يذكر أي شيء عن الصلة بين لبنان وغزة أو عن "وحدة الساحات".

لم يتم التوقيع على الاتفاق مع لبنان بعد، والوضع في غزة قد يظهر في جولة دبلوماسية – ربما كشرط جوهري أو ربما كماعز يضحى به في التنازلات المتبادلة. إيران يمكنها كالعادة القول بأن أي قرار يتخذ هو من مسؤولية حكومة لبنان وحزب الله، وأنها هنا للمساعدة فقط. لكن تغيير موقفها بارز، ويمكن عزوه لثلاثة عوامل أساسية: المس بقيادة حزب الله وقدراته العسكرية، والأضرار الكبيرة التي لحقت بلبنان، ونزوح أكثر من مليون و400 شخص من بيوتهم، ما يثير انتقاداً كبيراً لحزب الله، إلى درجة الشعور بالعصيان المدني. في المقابل، تأثير ترامب يدفع إيران إلى إعادة النظر في استراتيجيتها الإقليمية: هدفها المهم والأساسي هو الحفاظ على مكانة حزب الله السياسية في لبنان حتى لا يدفن ذخرها في لبنان.

أما **بشأن إيران**، فإن الوقف المنفصل لإطلاق النار في لبنان هو ثمن يمكن تحمله، وحتى إنه حيوي، حتى لو كان في ذلك إعطاء شيك مفتوح لإسرائيل لمواصلة الحرب في غزة. لأن طهران ستحاول في المرحلة القادمة أن تكون شريكة في إعادة إعمار لبنان. وحسب التقارير، عرض لاريجاني على رئيس الحكومة المؤقتة في لبنان مساعدات مالية ولوجستية، لكن ذلك تم رفضه. بالنسبة لإيران وحزب الله، فإن إعادة الإعمار عامل رئيسي في العملية السياسية التي ستثبت تعهد حزب الله بتعويض السكان المحليين، وحتى أنبوب لضخ الأموال "الشرعية" للحزب. على الصعيد السياسي، تتنافس إيران الآن مع نتنياهو على نفس "الهدية" التي يريدان إعطاءها لترامب، الذي وعد ناخبيه العرب، لا سيما اللبنانيين، بالسلام في الشرق الأوسط. يبدو أنه إذا تم استكمال الاتصالات بنجاح، فلن تنسى إيران عرض الفاتورة السياسية والحصول على ثمنها.

هآرتس 2024/11/17

القدس العربي، لندن، 2024/11/18

٦٣.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/11/18